التنمية البشرية والنمو الاقتصادى
دراسة تحليلية

سالم توفيق النجفى*
إبراهيم مراد الدعمة**

ABSTRACT

Human Development and Economic Growth
An Analytical Study

Human development has always held a remarkable position in modern economic literature. It has become a developmental concept based on the idea that investment in improving human capabilities for the sake of economic development is equal to investment in physical capital regardless of the fact that the two concepts are different. Human development places human beings at the center of development of which they are participants.

The study addresses lack of attention given to the development and up- grading of human resources in many developing countries. Such a process should occur continuously in order to achieve appropriate economic growth for the benefit of the people. The current index for human development does not take into account the two aspects of human development, namely improving human captilities and potential and their use for production. This adversely affects its ability to show the already achieved human development trends within one country or in comparison to other countries.

The objective of the study is to look into the concept of human development and define its indicators and content. It also suggests an alternative index to overcome the drawbacks of the present one and take both aspects of human development into consideration.

* أستاذ قسم الاقتصاد، جامعة الموصل.
** باحث.

١- مقدمة

يعد النمو الاقتصادى المطلب الأساسى لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة. ولا شك فى أن النمو الاقتصادى هو نتاج للنشاط الاقتصادى بشكل عام ويتمثل بزيادة الناتج المحلى الإجمالى. والنشاط الاقتصادى عبارة عن عملية التفاعل بين الموارد الاقتصادية المختلفة حيث تشكل (الموارد البشرية، ورأس المال، والموارد الطبيعية) العناصر الثلاثة الرئيسية المتفق عليها بين المدارس الاقتصادية المختلفة، هذه العناصر الثلاثة تعتمد أساساً على حسن استخدام العنصر الأول (الموارد البشرية) لكلا العنصرين الآخرين وحسن الاستفادة منهما وذلك لتحقيق أعلى إنتاجية ممكنة بأقل التكاليف، فضلاً عن تطويرها وتحسين وسائل استخدامها للارتقاء بنوعية الإنتاج وزيادة الكفاءة الاقتصادية لمجموعة العوامل تلك على العموم.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فى عدم اهتمام كثير من الدول النامية بتنمية وتطوير مواردها البشرية بطريقة تؤدى إلى تحقيق النمو الاقتصادى المنشود واستفادة شعوبها من هذا النمو، وإدامة هذه العملية لاستمرار التنمية. فضلاً عن عدم وضوح جانبى التنمية البشرية فى الدليل المستخدم فى تقرير التنمية البشرية الحالى مما يقلل من قدرته على توضيح اتجاهات التنمية البشرية المحققة سواء داخل الدولة أو مقارنة بغيرها من الدول.

هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة مفهوم التنمية البشرية والتعرف على مؤشراتها ومتضمناتها من حيث ضرورة الاهتمام بتكوين القدرات البشرية للمجتمع عن طريق تعليمها وتدريبها بهدف تزويدها بالمهارات والقدرات اللازمة لاستخدامها فى العملية الإنتاجية. فضلاً عن توفير الرعاية الصحية والغذاء اللازم بدعم هذه القدرات فى تحقيق النمو الاقتصادى المنشود وبنفس الوقت الاستفادة من النمو

الاقتصادى المتحقق بتوسيع خيارات المجتمع وتحسين قدراته البشرية بعملية متكررة ومستمرة، واقتراح دليل بديل للدليل المستخدم حالياً يراعى جانبى التنمية البشرية ويتجاوز الكثير من الانتقادات الموجهة للدليل الحالى.

فرضية البحث

يفترض البحث:

١-أن مؤشرات التنمية البشرية المعتمدة فى الدليل الرسمى للمؤسسات الدولية يتسم بقدر من التشوه لما ينتابه من قصور فى نمط مكوناته وأسلوب احتسابه مما يتطلب إيجاد مقاييس أكثر دلالة فى اتجاهات التنمية البشرية من حيث تأثيراتها التنموية

٢-أن التحسن المطرد فى مؤشرات التنمية البشرية يؤدى إلى تسارع فى معدلات النمو الاقتصادى وبخاصة فى الاقتصاديات النامية ومنخفضة الدخل.

منهج البحث

سيتم استخدام الأسلوب الوصفى فى هذا البحث وذلك للتعرف على مفهوم التنمية البشرية وتطوره، ومتضمنات التنمية البشرية الأساسية وهى التعليم والصحة والأمن الغذائى وأهميتها فى تحسين القدرات البشرية وذلك للاستفادة منها فى تحقيق النمو الاقتصادى المنشود والاستفادة من ثمرات النمو الاقتصادى فى تحقيق مزيد من التنمية البشرية. ومحاولة بناء دليل جديد للتنمية البشرية يضم فى أحد جانبيه متضمنات التنمية البشرية (التعليم والصحة والغذاء)، وفى الجانب الآخر (الدخل)، فضلاً عن استخدام الأسلوب التحليلى للتعرف على واقع التنمية البشرية فى مناطق العالم المختلفة، واختيار الدليل المقترح.

٢- الإطار النظرى والمرجعى

يعتبر مفهوم التنمية البشرية Human Development مفهوماً مطوراً لمفاهيم تنموية سابقة كانت تعتبر أن الاستثمار فى تحسين القدرات البشرية للمساهمة فى

النمو الاقتصادى لا يقل أهمية عن الاستثمار فى رأس المال المادى، ولكنه يختلف عن هذه المفاهيم فى أنه يجعل الأفراد هم محور التنمية والمشاركين بها أيضاً، ويعيد الإنسان إلى مكانه الصحيح فى العملية التنموية بعد أن مرت عقود متعددة كان التركيز فيها منصباً على الكيفية التى يتم من خلالها زيادة التراكم الرأسمالى بهدف زيادة الإنتاج والثروة، واعتبار زيادة الدخل القومى مقياساً للنمو الاقتصادى.

ويركز هذا المفهوم على استفادة أفراد المجتمع من ثمار النمو الاقتصادى بطريقة أكثر عدالة وبحيث يؤدى أيضاً إلى تحسين قدراتهم للمساهمة فى إدامة هذا النمو بطريقة مستمرة ومتكررة. وقد تبنى البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة (UNDP) هذا المفهوم حيث بدأ بإصدار تقرير سنوى منذ مطلع عقد التسعينيات يشرح من خلاله أبعاد التنمية البشرية ويستعرض أحوالها فى دول العالم ومناطقه المختلفة، وقد قام ببناء دليل لمقارنة أحوال التنمية البشرية فى دول العالم أطلق عليه دليل التنمية البشرية Human Development Index[1].

٢-١ تطور المفهوم:

برز مصطلح التنمية البشرية كمفهوم منذ بداية التسعينيات من هذا القرن، حيث جاء بديلاً موسعاً لمفاهيم تنموية سابقة كانت تعتبر أن الاستثمار فى رأس المال البشرى له المساهمة الأكبر فى الإنتاجية المرتفعة، وأن تحسين القدرات البشرية وتنميتها من خلال الاستثمار بها عن طريق التعليم والعناية الصحية والهجرة والتدريب هو الطريق المناسب لتحقيق النمو الاقتصادى. ثم تطورت هذه النظرية وتضمنت التنمية أهدافاً أخرى مثل العدالة فى توزيع الدخل وزيادة التوظف وإشباع الحاجات الأساسية بالإضافة إلى النمو الاقتصادى.

وفى نهاية الثمانينات من هذا القرن والذى شهد سنوات الأزمات الاقتصادية، كان الاهتمام بعملية الإصلاح الاقتصادى بهدف تجاوز هذه الأزمات من خلال برامج التثبيت الاقتصادى والتكييف الهيكلى حيث لم يعط الاقتصاديون (واضعو السياسة) اهتماماً يذكر للآثار السلبية المحتملة لهذه البرامج والإصلاحات على المجتمع. وقد أوضح ستريتن (Streeten 1994) هذا المفهوم

بقوله "إن تنمية الممكنات البشرية واستئصال الفقر غاية بنفسها ووسيلة لزيادة الإنتاجية"، وأطلق على الوسائل التى تزيد الإنتاجية مثل التعليم والتغذية الصحية والمهارات وتنشيط قوة العمل وتنظيم حجم العمالة بـ (منميات الموارد الإنسانية Human Resources Developers). وأطلق على الأبعاد المتعلقة بتحسين البيئة وخفض معدلات الفقر والفوائد السياسية بـ (المحسنات الإنسانية Humanitarians). وبين أن هناك ترابطاً فى الغالب بين الإنتاج الذى يتم قياسه بدخل الفرد وأبعاد التنمية البشرية[٢].

ولقد تم اعتماد ثلاثة مؤشرات للدلالة على حالة التنمية البشرية فى بلدان العالم وهى: الدخل ويعبر عنه بمتوسط دخل الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بالدولار حسب القوة الشرائية، والصحة ويعكسه العمر المرتقب عند الولادة، ومؤشر التعليم ويتكون من مؤشرين فرعيين وهما معدلا محو الأمية ونسب التسجيل فى المراحل التعليمية (الأساسية والثانوية والعليا)، حيث بنى من هذه المؤشرات الثلاثة دليل التنمية البشرية (HDI). ويعطى هذا الدليل تدرجاً للبلدان وتقع قيمه بين الصفر والواحد ليعطى المستوى الذى وصلت إليه أحوال التنمية البشرية فى بلدان العالم المختلفة. وقد أدخلت تحسينات على الطريقة التى يبنى بها الدليل.

أما أهم المؤشرات التى تفرعت عن دليل التنمية البشرية والمعتمدة لقياس التقدم البشرى فهى: دليل التنمية البشرية بمرور الوقت حيث يهدف إلى قياس التقدم فى التنمية البشرية خلال فترة زمنية معينة، وهناك دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس ويقيس التفاوت بين الجنسين فى الدرجة التى وصلت إليها أحوال التنمية البشرية، دليل التنمية البشرية المعدل حسب توزيع الدخل حيث يستخدم معامل جينى لقياس العدالة فى توزيع الدخل فى البلد المعنى، ثم مقياس التمكين المرتبط بنوع الجنس والذى يراعى المشاركة السياسية للمرأة فى الحياة العامة.

وتهدف أدلة التنمية البشرية التى تقيس الحرمان البشرى إلى تبيان الطريقة التى يحياها الفقراء والمحرومون فى المجتمع، وتبنى بنفس الطريقة التى يبنى بها

دليل التنمية البشرية السابق، ويتفرع هذا الدليل إلى دليلين هما: دليل الفقر البشرى ــ١ والذى اعتمد عام ١٩٩٧ حيث يقيس الفقر من منظور التنمية البشرية ويعتمد مؤشرات (قصر العمر، وعدم توفر التعليم الأساسى وعدم توفر فرص الحصول على الموارد العامة والخاصة)، والدليل الآخر هو دليل الفقر البشرى ــ٢ ويستخدم لقياس الحرمان البشرى فى البلدان الصناعية، واعتمد فى تقدير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨. وسبب استخدام هذا الدليل هو تباين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المتقدمة والنامية، ويضم نفس الأبعاد الثلاثة التى يضمها دليل الفقر البشرى ــ١ بالإضافة إلى بعد آخر وهو الاستبعاد الاجتماعى والذى يعنى النسبة المئوية للعاطلين عن العمل لمدة طويلة تصل إلى اثنى عشر شهراً أو أكثر.

وتبرر الطريقة التى بها تم اختيار المؤشرات حسب تقارير التنمية البشرية بالقول إن (دليل التنمية البشرية لا يقدم إلا صورة خاطفة لحالة التنمية البشرية فى مجالات مختارة وهو ليس مقياساً شاملاً للتنمية البشرية ولإعطاء صورة أوفى للتنمية البشرية فى أى بلد يجب أنّ يستكمل بمؤشرات أخرى هامة تبين وتعكس حالة التنمية البشرية. واختيار الأبعاد الثلاثة هو لتحديد القدرات الأساسية التى يتعين أن تتوافر لدى الناس لكى يشاركوا فى المجتمع ويسهموا فى تطوره، وبسبب الافتقار للإحصاءات القابلة للمقارنة وعدم تعقيد الصورة وجعلها مثيرة للجدل أيضاً). فمؤشر الدخل يعامل ككناية عن الإشباع الذى يستمد من مجموعة السلع والخدمات الأساسية، أما محو الأمية والإلمام بالقراءة والكتابة فهى الخطوة الأولى والعامة لاكتساب المعرفة، والعمر المرتقب والذى يعكس الحالة الصحية فى المجتمع فتم اختياره لعدة اعتبارات أهمها: أن الحياة الطويلة قيمة بذاتها، والفوائد والمنافع العديدة غير المباشرة للكثير من المؤشرات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمر.

٢-٢ انتقادات المفهوم والمؤشرات:

وجهت الكثير من الانتقادات لمفهوم التنمّية البشرية. فالمفهوم مثلاً لا يحدد النقاط الواجب على الدول النامية الانطلاق منها والسياسات اللازمة لمعالجة تخلفها وعدالة العلاقات الدولية الواجب توافرها. وبعضهم يراه اختياراً للمؤسسات الدولية

ويرتبط بالمناسبات التى تحددها هذه المؤسسات، ولا يلبى خصوصيات المجتمعات النامية ولا يتصدى لتحليل أوضاع البلدان النامية الداخلية وعلاقاتها الخارجية تحليلاً أصيلاً ومبدعاً. وهو استنساخ للمفاهيم والنظريات الموجودة فى الدول المتقدمة ولا يناسب الدول النامية لاختلاف أنماطها ومحدداتها، واستبدال المفهوم وجعله أكثر اتساعاً لا يعنى أنه أصبح قادراً على معالجة مشاكل التنمية فى العالم النامى أو أنه يحوى جميع جوانب التنمية والتقدم فيها.

والحقيقة التى لابد من تأكيدها هى أن التنمية عموماً والتنمية البشرية بصورة خاصة لا تزال بحاجة إلى المزيد من العمل الفكرى الجاد ليكون قادراً على توصيفها ووضع الحلول لها، وذلك لفشل الدول النامية من تجاوزها رغم توافر الموارد الطبيعية والبشرية والتعدينية فى أغلبها[٣]. ومشاكل التنمية عموماً والتنمية البشرية خصوصاً أصبحت مشاكل مزمنة وآثارها الجانبية انعكست على كل من الإنسان والبيئة خاصة فى الدول النامية من حيث المديونية والفقر والبطالة والاستخدام الجائر للمصادر البيئية بل وتلويثها أيضاً من قبل الدول المتقدمة[٤] كما يبين الجدول رقم (١).

وقد تعرضت المؤشرات المعتمدة فى دليل التنمية البشرية إلى الانتقاد أيضاً، منها مسألة الاختزال الذى يمثله اختيار هذه المؤشرات للتعبير عن مفردات التنمية البشرية بطريقة كمية وليست كيفية، وهى أيضاً تتناول مشاكل خطيرة لا تقارن على مدار الوقت والمكان، وتعانى من أخطاء فى القياس وانحرافات. ودرجة الترابط بين المؤشرات أيضاً عالية، ويظهر أثرها فى الأمد الطويل ما عدا الدخل، وتأثيرها فى الأجل القصير قليل، وتفتقد إلى مقياس يبين الهدر فى تنمية الموارد البشرية، وتتعامل مع مؤشرات على المستوى الدولى على أنها تتصف بنفس الأهمية على مستوى بلدان العالم، وتفترض أن التطور فيها يتبع نفس النسق. وبعضهم يرى أنه كونها متوسطات فهى محدودة الدلالة وقد تكون خادعة، والبعض يرى أن نماذج الأقطار المقطعية لا تكشف العلاقة السببية بين المتغيرات وتعانى من مشاكل مختلفة. ويتساءل سن (Sen) عن السبب فى الإصرار على استخدام هذه المؤشرات فقط فى بناء الدليل رغم عدم نجاح قياسه ويرى ضرورة البحث عن

بديل خصوصاً وأن مؤشرات التنمية البشرية التى يتضمنها التقرير تضم معلومـــات قيمة(٥).

جدول رقم (١)

بعض المؤشرات الاقتصادية فى الدول النامية نسبة للدول المتقدمة

المؤشر الاقتصادى	السنة	النسبة فى الدول المتقدمة	نسبة الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة	النسبة العامة	الاتجاه
العمر المتوقع عند الولادة	١٩٦٠	%١٠٠	%٦٧	١ :١,٤٩	–
	١٩٩٠	%١٠٠	%٨٤	١ :١.١٩	-٠,٣٠
	١٩٩٥	%١٠٠	%٨٥	١ :١.١٨	-٠,٠١
الإلمام بالقراءة والكتابة	١٩٦٠	%١٠٠	%٤٣	١: ٢,٣٣	–
	١٩٩٠	%١٠٠	%٦٤	١ :١.٥٦	-٠,٧٧
	١٩٩٥	%١٠٠	%٧٦	١ :١.٣٢	-٠,٢٤
	١٩٩٧	%١٠٠	%٨١	١ :١.٢٣	-٠,٠٩
الناتج القومى الإجمالى	١٩٨٠	%٨١,٤*	%١٨,٦*	١ :٤.٣٨	–
(كنسبة من الناتج القومى	١٩٩٠	%٨٣,٢	%١٦,٨	١ :٤.٩٥	+٠,٥٧
الإجمالى العالمى)	١٩٩٩	%٨٦	%١٤	١ :٦,١٤	+١,١٩
فجوة الدخل لأعلى ٢٠%	١٩٦٠			١ :٣٠	–
من السكان مقابل أفقر	١٩٧٠			١ :٣٢	+٢
٢٠%	١٩٨٠			١ :٤٥	+١٣
	١٩٩٠			١ :٦٠	+٣٠
	١٩٩٧			١ :٧٤	+١٤
المديونية للدول النامية	١٩٧٠		١٠٠ بليون دولار		–
	١٩٨٠		٦٥٠ بليون دولار		+٥٥٠ بليون
	١٩٩٠		١٣٥٠ بليون دولار		+٧٠٠ بليون
	١٩٩٣		١٨٠٠ بليون دولار		+٤٥٠ بليون
دليل التنمية البشرية	١٩٩٥	٠,٩١٦	٠,٥٧	١ :١,٦	
	١٩٩٩	٠,٩١٩	٠,٦٣٧	١ :١,٤٤	

* النسبة من الناتج القومى الإجمالى العالمى.

المصدر: تقرير التنمية البشرية لأعوام مختلفة وصفحات مختلفة.

٣- جوانب التنمية البشرية:

تؤكد أدبيات التنمية البشرية على أن هناك جانبين هامين للتنمية البشرية لا يجوز أن يوجه الاهتمام لأحدهما دون الآخر، لأن الاهتمام بأحدهما دون الآخر يؤدى إلى اختلال فى التوازن الإنمائى دون تحقيق مزيد من التقدم(٦).

يتمثل هذان الجانبان فى أولاً: تكوين القدرات البشرية وتنميتها، ثانياً: استخدام هذه القدرات فى الأغراض الإنتاجية أو أى خيارات مفيدة، فإذا تحقق هذان الجانبان تحققت التنمية البشرية والعكس صحيح، وذلك لأن الغرض من التنمية البشرية هو زيادة جميع خيارات البشر وليس زيادة الدخل فقط(٧). ولابد أيضاً من مشاركة الناس فى الأمور التى تهم حياتهم وتحقق لهم مزيداً من الفرص والخيارات المفيدة.

٣-١ تكوين القدرات البشرية:

يعد تكوين القدرات البشرية من الأمور اللازمة لتحقيق التنمية البشرية بشكل خاص والتنمية الاقتصادية بشكل عام، وأهمية هذا الموضوع ثبتت من خلال الدراسات والأبحاث الكثيرة والتى أظهرت أنه ساهم فيما لا يقل عن ٨٠% من النمو الاقتصادى الذى حققته الدول الصناعية فى الأجل الطويل. ولابد أن يكون الآن بمستوى يفوق المستوى الذى كان عليه فى المراحل الأولى لتلك الدول، وذلك لأن الظروف الاقتصادية العالمية الحالية والقدرة على المنافسة فى هذه الظروف تستلزم جهداً يفوق الجهد الذى بذلته تلك الدول لسهولة الظروف فى تلك الأوقات. هذا ويعتبر التعليم والصحة والتغذية أهم الجوانب الاقتصادية لتكوين القدرات البشرية اللازمة لتحقيق التنمية البشرية إضافة إلى أنها تعتبر معانى للإنتاجية بنفس الوقت(٨).

٣-١-١ التعليم:

تتعامل أدبيات التنمية البشرية مع التعليم من ثلاث زوايا، الأولى: الاهتمام بتوفيره كأداة لاكتساب التقانة، والثانية: لابد من ربطه باحتياجات سوق العمل،

والثالث: باعتباره حقاً إنسانيا يهدف إلى تحسين وضع الأفراد والمجتمعات. والإنفاق على التعليم له خاصيتان فهو إنفاق استهلاكى حيث يتمثل أثره فى المنافع غير المحسوسة عند وجود الفرد فى المدرسة وتلقيه العلم وتزيد أيضاً من قدرته على جعل حياته المستقبلية أكثر فائدة ورضاء. والجانب الآخر إنفاق استثمارى ويتمثل أثره فى العوائد الخاصة والخارجية على كل من الفرد والمجتمع، وهذا الأمر قد ثبت من خلال الدراسات والأبحاث السابقة حيث تم التأكيد على العلاقة الإيجابية بين التعليم والنمو الاقتصادى. وفى نتائج لـ (٥٦) دراسة حالة لأنماط معدل العائد على التعليم فى الستينات والسبعينات من هذا القرن لـ (٤٥) دولة من دول العالم تبين أن معدلات العائد من الاستثمار فى التعليم هى فوق الـ ١٠% كمعيار مشترك للفرصة البديلة لرأس المال وهى فى الدول النامية أعلى بالنسبة إلى العوائد المشابهة فى أكثر الدول المتقدمة[٩]، وكما هو الحال فى الجدول (٢).

جدول رقم (٢)

عوائد التعليم بالنسبة للمناطق والأقطار

المنطقة أو البلد	عدد الدراسات	العوائد الخاصة%			العوائد الاجتماعية %		
		المرحلة الأساسية	المرحلة الثانوية	التعليم العالى	المرحلة الأساسية	المرحلة الثانوية	التعليم العالى
أفريقيا	٩	٢٩	٢٢	٣٢	٢٩	١٧	١٢
أسيا	٨	٣٢	١٧	١٩	١٦	١٢	١١
أمريكا اللاتينية	٥	٢٤	٢٠	٢٣	٤٤	١٧	١٨
الأقطار الأقل نمواً	٢٢	٢٩	١٩	٢٤	٢٧	١٦	١٣
الأقطار متوسطة النمو	٨	٢٠	١٧	١٧	١٦	١٤	١٠
الأقطار المتقدمة	١٤	غير محسوبة	١٤	١٢	غير محسوبة	١٠	٩

المصدر:

Psacharopoulos, George (1981) Returns to education: an updated international comparison. Comparative Education, p. 329.

٣-١-٢ الصحة:

تنمية الموارد البشرية من خلال البرامج الصحية العامة الجيدة يعد من الأمور الهامة لزيادة الإنتاجية بالنسبة للفرد والمجتمع وذلك لأنها تساهم فى معالجة الضعف والوهن وعدم القدرة على التحمل للقوى العاملة، وهذه كلها توسع قاعدة الموارد البشرية وتحسنها أيضاً، بالإضافة إلى أنها حق لكل إنسان. ورغم أن الحياة بحد ذاتها من أكثر السلع نفاسة إلا أن الكثير من الدراسات أثبتت العلاقة الإيجابية للإنفاق على الرعاية الصحية على إنتاجية القوى العاملة وبالتالى النمو الاقتصادى.

ويمكن توفير الرعاية الصحية الأولية فى المجتمع وخاصة فى الدول النامية بتكاليف قليلة جداً، وربما من خلال إعادة توزيع بنود الإنفاق الحكومى.

٣-١-٣ التغذية:

يعد دور التغذية دوراً حاسماً فى تكوين القدرات البشرية، لأنها تتحكم وتؤثر بعناصر المجتمع المختلفة، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصحية أو الثقافية وذلك عن طريق تأثيرها على الصحة ونشاط الفرد والمجتمع من خلال الوقاية والعلاج ومساعدتها فى الشفاء من المرض أيضاً[١٠]. وقد تحدث العديد من الاقتصاديين عن أهمية الغذاء الإضافى للعمال وأثره فى زيادة إنتاجيتهم، حيث إن المستويات المنخفضة من التغذية تخفض الإنتاجية لأنها تضعف الصحة الجسمية والعقلية أيضاً وذلك لتأثيرها بصورة خطيرة على قدرة المتعلم مثل تأثيرها بالمرض. إضافة إلى ذلك فإن تحسين تغذية العمال بصورة خاصة تؤدى إلى تحسين مستوى حياة المعلمين لهم. ويؤثر سوء التغذية بشكل عام على البيئة أيضاً وذلك لأن استخدام الفقراء الجائر للموارد البيئية ينعكس سلباً عليها وذلك فى سعيهم للحصول على قوتهم اليومى.

ومما يجدر ذكره هنا بأنه ليس هناك مشكلة فى توفير الغذاء على المستوى العالمى حيث أثبتت الدراسات ذلك، وليس هناك حد لموارد الثروة الزراعية نتيجة للتقدم المتواصل فى العلوم والفنون الزراعية. ويقاس سوء التغذية عادة بمقدار ما يتوفر للفرد من سعرات حرارية أو بروتينات أو كليهما[١١].

٣-٢ استخدام القدرات البشرية فى الأغراض الإنتاجية:

يرتبط هذا الجانب بالجانب الأول ارتباطاً وثيقاً، حيث إن تنمية القدرات البشرية يجب أن يتم استخدامها فى عملية النمو الاقتصادى. بحيث تعظم النمو الاقتصادى وتحقق فوائد اقتصادية تزيد من إمكانية تحقيق مزيد من التنمية البشرية بطريقة مستمرة ودائمة وبحيث تصبح كل من تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادى أداة لتحقيق هدف أساسى هو تحسين نوعية الحياة. والمنطلق الحقيقى لاستراتيجيات التنمية البشرية هو معالجة القضايا المتعلقة بالنمو الاقتصادى من زاوية مدى تحقيقها لأفضلية الناس ومدى مشاركتهم في النمو الاقتصادى والإفادة منه(١٢).

فالتنمية البشرية تهتم بتحقيق نمو أكثر عدالة من خلال تعظيم الناتج القومى الإجمالى ووضع سياسات لتوزيع الإنتاج بفعالية أكبر لفائدة فئات المجتمع، وتوجيه استثمارات للمجموعات الفقيرة على شكل تعليم وتوفير للتسهيلات العامة المختلفة وتحويل الأصول الاقتصادية الحقيقية للفئات الفقيرة.

وإذا كان للنمو الاقتصادى أن يثرى التنمية البشرية فإنه يتطلب إدارة فعالة للسياسات. وبالمقابل فلكى تستمر التنمية البشرية لفترة طويلة يجب أن يغذيها النمو الاقتصادى باستمرار.

٣-٣ مشاركة الناس فى تحقيق التنمية البشرية:

لقد أكدت تقارير التنمية البشرية كثيراً على هذا الجانب وأشارت إلى أن الحكومات الوطنية أن تسمح للناس بأن تمارس تأثيراً كبيراً على القرارات التى تؤثر فى حياتهم. ورغم ذلك فقط اختلفت الآراء حول الوسيلة اللازمة لتحقيق ذلك والكيفية التى تؤثر بها على التنمية البشرية، خاصة فى ظل تقلب الظروف السياسية واختلاف النظرة إلى المشاركة السياسية من قبل الأنظمة.

لذلك يرى (Streeten 1994) أن الحرية ليست شرطاً ضرورياً للتنمية البشرية، ولا يمكن تعريفها بشكل محدد. والتنمية البشرية فى حالة وصولها درجة معينة ستؤدى بشكل حتمى إلى مطالبة الناس بها(١٣). إضافة إلى ذلك فقط أثار

الخلاف حول هذا الموضوع الكثير من الدول، مما أدى إلى اتخاذ قرار فى الأمم المتحدة يدعو إلى عدم التطرق إلى هذا الجانب(١٤).

٤- طريقة مقترحة لبناء دليل التنمية

يتضمن مفهوم التنمية البشرية كما مر سابقاً جانبين، جانب يتعلق بتحسين القدرات البشرية، والآخر هو استخدام هذه القدرات فى الأغراض الإنتاجية، ويتم التأكيد فى تقارير التنمية البشرية على ضرورة أن يكون هناك توازن إنمائى، أى تحقيق مزيد من التنمية البشرية ومزيد من النمو الاقتصادى فى عملية تتصف بالاستمرار والاستدامة، وأى اهتمام بجانب دون آخر سيؤثر سلباً على الجانب الذى كان الاهتمام به أقل.

وقد وجهت انتقادات كثيرة لهذا المفهوم، ولكن الانتقادات الأكثر أهمية والتى يتم تعديلها كانت للطريقة التي يبنى بها دليل التنمية البشرية الذى يستخدم لمقايسة أحوال التنمية البشرية بين الدول.

فمن الانتقادات للدليل مثلاً: أن فجوة الدخل العالمى سواء بشكل نسبى أو مطلق تتسع بشكل واضح، بينما خفض الفجوة العالمية فى المؤشرات البشرية واضحة(١٥). وهذا الأمر لا يعكسه دليل التنمية البشرية، لأنه يحسب كرقم مجمع، لا يتبين منه مقدار فجوة الدخل وفجوة مؤشرات التنمية البشرية.

وتحقيق النمو الاقتصادى فى بلد ما لا يدل على حدوث تنمية بشرية حقيقية فيه(١٦). والدليل لا يفصل بين كل من النمو الاقتصادى والتنمية البشرية لتوضيح هذا الجانب، والطريقة المستخدمة فى بناء الدليل لا تظهر حال التنمية البشرية العائد لإيرادات الموارد الطبيعية التى ليس لها علاقة مباشرة بالنمو الاقتصادى(١٧)، بحيث يرتب الدليل أقطاراً يرتفع فيها الدخل لهذا السبب أعلى من أقطار أخرى ترتفع فيها المؤشرات الأخرى بترتيب أقل(١٨). والدخل فى العادة ينفق على الاستهلاك والادخار، والاستهلاك يضم السلع والخدمات العامة والخاصة مما يجعل درجة الترابط بين المتغيرات مرتفعة، بحيث أن حذف أى مؤشر لا يؤثر على المؤشرات الأخرى(١٩). وهناك آراء تطالب بتضمين الدليل مؤشراً آخر

لا يقل أهمية عن المؤشرات الأخرى يبين مستوى التغذية الذى توفره الدولة لأفراد مجتمعها من خلال متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية[٢٠]، وهذا الأمر أكد عليه اقتصاديون سابقون أيضاً[٢١]، وتقارير التنمية البشرية أوضحت بأنه ليس هناك ما يمنع من إدخاله للدليل[٢٢]. إضافة إلى ما سبق فالتأكيد على أن للتنمية البشرية جانبين لا يظهره الدليل بشكل واضح يبين كل جانب على حدة.

وانطلاقاً من الانتقادات السابقة لطريقة بناء الدليل، يقترح هذا البحث طريقة بديلة تتجاوز تلك الانتقادات ويمكن من خلالها مقايسة أحوال التنمية البشرية داخل البلد نفسه مقارنة بالنمو الاقتصادى، حيث يعبر عن النمو الاقتصادى (بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الحقيقى حسب القيمة الشرائية للدولار) فى جانب، وهى نفس الطريقة المحسوب بها مؤشر الدخل فى الدليل. وفى الجانب الآخر يضاف إلى مؤشرى (التعليم والصحة) مؤشر للتغذية يعبر عنه (بمتوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية)، ويحسب بنفس الطريقة التى تحسب بها المؤشرات الأخرى (التعليم والصحة)، ليعكس حال التنمية البشرية فى البلد. والفجوة التى تظهر بين الدليلين (دليل مؤشر التنمية البشرية ودليل مؤشر النمو الاقتصادى) يمكن أن يطلق عليها فجوة التنمية البشرية (Human development gap).

أما الفوائد الإيجابية لهذه الطريقة فتتلخص بما يلى:

- أنها تظهر جانبى التنمية البشرية، جانب تحسين القدرات البشرية (تعليم وصحة وتغذية)، وجانب استخدام القدرات البشرية فى الأغراض الإنتاجية (الدخل)
- يمكن التعرف من خلالها على واقع التنمية البشرية فى البلد ومقايسته بالنمو. فالبلد الذى لديه مؤشر تنمية بشرية مرتفع نسبة لمؤشر النمو الاقتصادى يعنى أن لدى هذا البلد إمكانية لتحقيق مزيد من النمو الاقتصادى. والعكس صحيح أيضاً، فالبلد الذى لديه مؤشر نمو اقتصادى أعلى يعنى أن لديه إمكانية تحسين أحوال التنمية البشرية فيه[٢٣].
- تقلل هذه الطريقة من درجة الترابط بين المتغيرات، لأن الفرد أو الدولة ينفقون دخلهم على السلع والخدمات المختلفة ومنها التعليم والصحة والغذاء.

- إن تحسن أحد جانبى التنمية البشرية يبين أن هناك اهتماماً بجانب دون آخر، مما يسهل عملية توقع أحوال التنمية البشرية فى المستقبل(٢٤). أما تحسن المؤشرين بشكل متناغم فيبين أن هناك تقدماً فى تحقيق كل من التنمية البشرية والنمو الاقتصادى(٢٥)، خاصة أن الصلة بين النمو الاقتصادى والتقدم البشرى ليست تلقائية فكثيراً ما فشل نمو الناتج المحلى الإجمالى فى بلدان عديدة فى إفادة شعوبها من ثماره(٢٦).

٤-١ الطريقة التى يتم بها بناء الدليل الحالى:

يتم تحديد قيمة قصوى وقيمة دنيا لكل من المؤشرات التى يتضمنها الدليل الحالى، فالعمر المتوقع عند الولادة حددت قيمته القصوى بـ ٨٥ سنة والدنيا بـ ٢٥ سنة، ومعدلات الأمية حددت قيمتها القصوى بـ ١٠٠% والدنيا بـ صفر، ومعدلات القيد فى المستويات الدراسية حددت قيمتها العليا بـ ١٠٠% والدنيا صفر.

أما متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى حسب تعادل القوة الشرائية بالدولار فقد حددت قيمته القصوى بـ ٤٠ ألف دولار والدنيا بـ ١٠٠ دولار، ومن ثم يتم حساب قيمة كل مؤشر من المؤشرات فى البلد المعنى من خلال المعادلة:

$$I = \frac{Actual\ X_i - X_{\min}}{X_{\max} - X_{\min}}$$

أما دليل الدخل فيحسب من خلال المعادلة التالية:

$$W_{(y)} = \frac{Log\ Actual\ Y_i - Log\ Y_{\min}}{Log\ Y_{\max} - Log\ Y_{\min}}$$

بعد ذلك يحسب مؤشر الصحة من خلال معادلة العمر المتوقع، ومؤشر التعليم من خلال ضرب قيمة معادلة معدلات محو الأمية فى اثنين ومعادلة معدلات القيد فى واحد ثم جمع المعادلتين وقسمتهما على ثلاثة، أما مؤشر الدخل فيحسب

من خلال المعادلة اللوغاريتمية السابقة[٢٧]، فدليل التنمية البشرية لأعلى بلد على سلم الدليل وهو (كندا) تم حسابه حسب هذه الطريقة كما يلى:

مؤشر الصحة = ٠,٩٠ مؤشر التعليم = ٠,٩٩ مؤشر الدخل = ٠,٩٠٥

ومنها دليل التنمية البشرية يساوى ٠,٩٣٢، لعام ١٩٩٧.

أما أقل دولة على سلم الدليل وهى (سيراليون) فدليلها كما يلى:

مؤشر الصحة = ٠,٢٠ مؤشر التعليم = ٠,٣٢ مؤشر الدخل = ٠,٢٣٦

ومنها دليل التنمية البشرية يساوى ٠,٢٥٤ لعام ١٩٩٧.

ودليل التنمية البشرية للأردن مثلاً كالآتى:

مؤشر الصحة = ٠,٧٥ مؤشر التعليم = ٠,٨٠ مؤشر الدخل = ٠,٥٩١

فدليل التنمية البشرية يساوى ٠,٧١٥ لعام ١٩٩٧.

وبناء على ذلك يكون ترتيب البلدان كما يلى:

كندا = ٠,٩٣٢، ثم الأردن = ٠,٧١٥، ثم سيراليون = ٠,٢٥٤، وهذه الطريقة تعرضت لكثير من الانتقادات كما مر سابقاً.

٤-٢ الطريقة الجديدة المقترحة لبناء الدليل:

تتضمن الطريقة المقترحة لبناء الدليل الجديد العلاقة بين مؤشر التنمية البشرية من جهة ومؤشر النمو الاقتصادى من جهة أخرى كما يلى:

أولاً: تعتمد مؤشرات دليل التنمية البشرية الحالى، ويضاف إليها مؤشر جديد يمثل متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية كمؤشر للتغذية ويحسب بنفس الطريقة التى تحسب بها المؤشرات الثلاثة السابقة، ويتم تحديد قيمة قصوى لهذا المتغير تبلغ ٤٠٠٠ سعر حرارى وهى تزيد عن أعلى متوسط فى العالم بـ ٢٠٠ سعر تقريباً. حيث بلغ المتوسط فى الدانمارك عام ١٩٦٦ (٣٨٠٨) سعر حرارى[٢٨]، تبلغ أيضاً ضعف القيمة المتبقية من طرح الحد الأدنى الضرورى للبقاء بالنسبة للشخص والتى يجب أن لا تقل عن ١٠٠٠ سعر حرارى[٢٩] من الحد الذى يلبى المتطلبات الأساسية للفرد البالغ بظروف عمل متوسطة والبالغ ٢٥٠٠ سعر حرارى يومياً.

فيصبح مؤشر التغذية لكندا = $\frac{١٠٠٠ - ٣٠٥٦}{١٠٠٠ - ٤٠٠٠}$ = ٠.٦٩

ومؤشر التغذية لسيراليون = $\frac{١٠٠٠ - ٢٠٠٢}{١٠٠٠ - ٤٠٠٠}$ = ٠.٣٣

ومؤشر التغذية للإردن = $\frac{١٠٠٠ - ٢٦٨١}{١٠٠٠ - ٤٠٠٠}$ = ٠,٥٦

ثانياً: يتم جمع قيم مؤشرات التعليم والصحة والتغذية لكل بلد بحيث تعبر عن حالة التنمية البشرية فى البلد المعنى:

فيصبح مؤشر التنمية البشرية لكندا = $\frac{٠,٩ + ٠,٩٩ + ٠,٦٩}{٣}$ = ٠,٨٦٠

ومؤشر التنمية البشرية للأردن = $\frac{٠,٧٥ + ٠,٨٠ + ٠,٥٦}{٣}$ = ٠,٧٠٣

ومؤشر التنمية البشرية لسيراليون = $\frac{٠,٢ + ٠,٣٢ + ٠,٣٣}{٣}$ = ٠,٢٨٣

فيصبح مؤشر التنمية البشرية لكندا = ٠,٨٦٠ ، والأردن = ٠,٧٠٣، وسيراليون = ٠,٢٨٣.

ثالثاً: يطابق هذا المؤشر مع مؤشر الدخل لكل بلد حيث يتم ترتيب الدول تنازلياً كما فى طريقة دليل التنمية البشرية الحالى، ومن خلال البيانات المتعلقة بالدول الثلاث يكون ترتيب الدليل المقترح كما فى جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

ترتيب الدول وفقاً للدليل المقترح

البلد	مؤشر الصحة	مؤشر التعليم	مؤشر التغذية	مؤشر التنمية البشرية المقترح	مؤشر الدخل
كندا	٠,٩٠	٠,٩٩	٠.٦٩	٠,٨٦٠	٠,٩٠٥
الأردن	٠,٧٥	٠,٨٠	٠,٥٦	٠,٧٠٣	٠,٥٩١
سيراليون	٠,٢٠	٠,٣٢	٠,٣٣	٠,٢٨٣	٠,٢٣٦

المصدر:

UNDP (1999) Human Development Report 1999, Table 20, PP. 211-215.

رابعاً: الملاحظ من الدليل المقترح أن كندا لديها مؤشر دخل أعلى من مؤشر التنمية البشرية وهذا يعنى أن لديها إمكانية لإفادة شعبها من ثمار النمو الاقتصادى بشكل أكبر من المتحقق وذلك لتحقيق التوازن الإنمائى.

أما الأردن وسيراليون فلديهما مؤشر تنمية بشرية أعلى مما يعنى أن لديهما إمكانية لاستخدام قدراتهما البشرية بشكل أفضل لتحقيق مزيد من النمو الاقتصادى.

وفى الحالة التى يكون المؤشران فيها متقاربين فهذا يعنى أن هناك تناغماً بين كلا المؤشرين، ويمكن للدولة تحقيق تحسن فى كل القدرات البشرية والنمو الاقتصادى.

والفرق بين كلا المؤشرين للبلد الواحد يمكن أن نطلق عليه فجوة التنمية البشرية (Human development gap) ففى الحالة التى يكون فيها مؤشر التنمية البشرية أكبر من مؤشر الدخل تكون الفجوة موجبة كما فى حالة الأردن وسيراليون، وفى الحالة التى يكون فيها مؤشر الدخل أكبر من مؤشر التنمية البشرية فتكون الفجوة سالبة كما فى حالة كندا، وعندما تكون الفجوة صفراً أو قريبة من الصفر فمعنى ذلك أن الدولة قد حققت توازناً إنمائياً، ولابد لها من تحسين كلا المؤشرين نسبة للدول التى حققت قيمة أعلى منها على المؤشرين وتجدر الإشارة هنا إلى أنه يمكن حساب أدلة التنمية البشرية الأخرى بنفس الطريقة، وكذلك أدلة التنمية البشرية داخل الدولة نفسها،وبهذه الطريقة يمكن مقايسة كلا المؤشرين مع ما تحقق على مستوى الدول الأخرى.

ولا تعنى الفجوة رقماً إحصائياً بقدر ما هى مؤشر لما تم تحقيقه فى جانبى التنمية البشرية، ولابد من التأكيد على أنه رغم ميزة هذا الدليل، فهناك أمور لا يمكن معالجتها من خلال هذا الدليل المقترح أو غيره، وذلك لأن القيم المستخدمة لكل المؤشرات جميعها متوسطات وليس فقط الأمن الغذائى(٣٠).

والمتوسطات تخفى كثيراً من التباين والحرمان البشرى، سواء كان ذلك التباين أو الحرمان على مستوى الدولة الواحدة أو بين الريف والحضر أو بين الذكور والإناث أو غير ذلك، فلابد من استكماله بمؤشرات تفصيلية أخرى.

٥- واقع التنمية البشرية فى دول العالم ومناطقه حسب الدليل المقترح

لقد تم اختبار هذا المؤشر باستخدام البيانات الواردة فى تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠، ثم تم جمع المؤشرات الثلاثة: التعليم والصحة والتغذية وقسمتها على ثلاثة للحصول على مؤشر التنمية البشرية المقترح من خلال المعادلة التالية:

$$HDIM = [E_i + H_i + N_I] / 3$$

حيث:

E_i = مؤشر التعليم Hi = مؤشر الصحة Ni = مؤشر التغذية

HDIM = مؤشر التنمية البشرية المقترح

وذلك من البيانات الفعلية لكل من معدلات محو الأمية ونسب التسجيل الإجمالية والعمر المرتقب ومتوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية فى التقرير المذكور، وفى الجانب المقابل تم الحصول على مؤشر الدخل من البيانات الفعلية لمتوسط نصيب الفرد من الناتج القومى الإجمالى الحقيقى حسب القوة الشرائية للدولار من نفس التقرير أيضاً. وبهذا تكون لدينا مؤشران (مؤشر للتنمية البشرية المقترح ومؤشر للنمو الاقتصادى). ثم تم ترتيب الدول حسب مؤشر التنمية البشرية المقترح على سلم من صفر إلى واحد، بدءاً من المؤشر الأعلى إلى الأدنى. وقد اعتبرت الدول التى حققت قيمة ٠,٨ فما فوق على السلم بأن لديها تنمية بشرية عالية، والدول التى حققت قيماً بين ٠,٥٠ إلى أقل من ٠,٨٠ بأن لديها تنمية بشرية متوسطة، وأقل من ٠,٥٠ بأن لديها تنمية بشرية منخفضة كما فى الملحق رقم (١)[٣١].

ورغم أن مؤشر التنمية البشرية المقترح يرتبط إحصائياً مع المؤشرات الثلاثة (التعليم والصحة والتغذية)، فقد تم تجريب المكونات الثلاثة مع مؤشر النمو الاقتصادى قياسياً، وقد تبين وجود علاقة يمكن قبولها عند استخدام لوغارتمات المؤشرات الثلاثة مع لوغارتم النمو الاقتصادى على أساس الاختلاف النسبى بين الدول فيما تم تحقيقه فى هذا المجال، حيث كانت المعادلة كالآتى:

$$\text{Log Egm} = 0.171\ \text{Log Ei} + 0.294\ \text{Log Hi} + 0.544\ \text{Log Ni}$$
$$(4.380) \qquad (5.739) \qquad (12.426)$$
$$R^2 = 0.946 \qquad D.W. = 1.608$$
$$R^{-2} = 0.945 \qquad F = 946.414$$

حيث:

Egm = مؤشر النمو الاقتصادى Ei = مؤشر التعليم

Hi = مؤشر الصحة Ni = مؤشر التغذية

وتبين اختبارات هذه المعادلة أنه يمكن القبول بوجود علاقة بين المؤشرات الثلاثة ومؤشر النمو الاقتصادى بمستوى معنوية ٠,٠١[٣٢]. وتعد هذه النتيجة مشابهة للنتيجة التى توصل إليها ويلر (Wheeler 1980) فى نموذجه الذى اختبر من خلاله وجود مثل هذه العلاقة بين كل من المتغيرات الثلاثة (التعليم والصحة والتغذية) والنمو الاقتصادى، حيث تبين له أن المتغيرات الثلاثة تساهم فى نمو المخرجات ليس فقط بشكل مباشر بل أيضاً بشكل غير مباشر، وذلك بزيادة معدل الاستثمار وخفض معدل الولادة[٣٣].

وعند النظر إلى الملحق (١) يتبين لنا أن هناك مجموعة من الدول عددها (٢١ دولة) حققت تقدماً فى كل من مؤشر التنمية البشرية ومؤشر النمو الاقتصادى، كل حسب إمكاناتها كما فى الملحق (٢) حيث بلغت الفجوة السالبة أو الموجبة من صفر إلى ٠,٠١، وأن (١٠ دول) منها لديها تنمية بشرية عالية (٦ من الدول الصناعية وثلاث من الدول ذات الدخل المرتفع). وهذا شئ مقبول حيث الاستفادة من ثمار النمو الاقتصادى متحققة والسياسة الاقتصادية فعالة مما جعل هناك توازناً إنمائياً واضحاً. وهناك أيضاً (٧ دول) ضمن التنمية البشرية المنخفضة حيث تستخدم المتوفر والممكن من مواردها وقدراتها البشرية ولابد لها من بذل المزيد من الجهد لتحسين كلا المؤشرين نسبة إلى الدول ذات مؤشر التنمية البشرية المرتفع.

وهناك (٤ دول) تقع ضمن التنمية البشرية المتوسطة، وأيضاً تستخدم إمكاناتها ومواردها بشكل فعال فى كلا المؤشرين ضمن الظروف الممكنة، وتحتاج إلى مزيد من الجهد لتحسين كلا المؤشرين نسبة للدول ذات التنمية البشرية العالية أيضاً.

أما الدول التى لديها فجوة تنمية بشرية موجبة، حيث مؤشر التنمية البشرية أعلى من مؤشر النمو الاقتصادى فتبلغ (١٠٥ دولة)، كما فى الملحق (٣)، منها (١٠ دول) ذات تنمية بشرية عالية (٥ منها من الدول الصناعية وواحدة ذات دخل مرتفع) تبلغ الفجوة لسبع منها بين ٠,٠١٦ و ٠,٠٧٠، وهذا يعنى أنها قريبة جداً من حالة التوازن الإنمائى. أما غالبية الدول الأخرى ذات الفجوة الموجبة وعددها (٩٥ دولة) فلديها مؤشر تنمية بشرية متوسط وعددها (٧٦ دولة) تأتى على قمتها دول أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة بفجوة تزيد عن ٠,١٥، مما يعنى أن لديها قدرات بشرية كبيرة غير مستغلة، ولم توجه بشكل فعال لتحقيق النمو الاقتصادى. وهذه نتيجة طبيعية، لأن غالبية هذه الدول كان تركيزها فى السابق على تحقيق العدالة الاجتماعية أكثر من تركيزها على الكفاءة الاقتصادية والنمو الاقتصادى. وهناك (١٩ دولة) ذات تنمية بشرية منخفضة تستطيع أن تحسن من توجيه قدراتها البشرية لتحقيق مزيد من النمو الاقتصادى علماً بأن (١٤ دولة) منها لديها فجوة تتراوح بين ٠,٠١٥ و ٠,٠٩٤ مما يعنى أنها قريبة نوعاً ما من التوازن الإنمائى.

وأخيراً هناك (٤٠ دولة) لديها فجوة سالبة، كما فى الملحق (٤). من هذه الدول (١٤ دولة) من الدول الصناعية والأخرى من الدول ذات الدخل العالى، ولديها تنمية بشرية عالية. وهذا شىء منطقى فى ضوء تركيز هذه الدول على النمو الاقتصادى أكثر من تركيزها على العدالة الاجتماعية، علماً بأن الفجوة لديها قليلة تتراوح بين ٠,٠١١ و ٠,٠٧٥. تأتى بعدها بعض الدول التى لديها تنمية بشرية متوسطة وتعد من ذوات الدخل المرتفع ليس بسبب النمو الاقتصادى المتحقق من زيادة الإنتاج بقدر ما توفر من الموارد الطبيعية لديها وأهمها (البترول)، هذه الدول لم تنجح فى ترجمة زيادة دخلها إلى تنمية بشرية، ولم تستفد شعوبها من ثمرات النمو الاقتصادى لديها، إما لقصور سياساتها فى دعم التنمية البشرية وإما لأن سياسات توزيع الدخل لديها غير فعالة، إذ أن لديها إنفاقات من الدخل غير إنمائية تثقل كاهل موازنتها أو غير ذلك. وهناك (١٢ دولة) ذات تنمية بشرية منخفضة منها (٩ دول) فجوتها السالبة تتراوح بين ٠,٠١٨ و ٠,٠٥٣ وهى تحتاج إلى توجيه دخلها لإفادة شعبها بشكل أفضل مع العمل على تحسين كلا

المؤشرين بآن واحد ومراجعة سياساتها الاقتصادية الموجهة لأولويات التنمية البشرية ومعالجة الأسباب التى من شأنها اقتطاع جزء من إنفاقها غير التنموى إن وجد والذى يزيد من معاناة شعبها.

أما بالنسبة إلى ما تم تحقيقه فى مجال التوازن الإنمائى على مستوى مناطق العالم المختلفة، فيظهر لنا من الجدول رقم (٤) أن منطقة شرق آسيا بدون الصين قد حققت نوعاً من التوازن الإنمائى تقريباً بفجوة سالبة بلغت (-٠,٠١١). وهذا يعنى أنها استخدمت قدراتها البشرية فى تحقيق نمو اقتصادى بشكل فعال. أما باقى مناطق العالم فهناك (٩) مناطق لديها فجوة بشرية موجبة تتراوح بين (+٠,٠٢٠) فى الدول العربية و (+٠,١٣٣) فى شرق آسيا مما يعنى أن لديها قدرات بشرية مرتفعة لم توجه إلى تحقيق نمو اقتصادى بكفاءة. ولابد لها من وضع السياسات الفعالة للربط بين خطط التنمية البشرية وخطط النمو الاقتصادى وذلك للاستفادة من طاقاتها البشرية. وهناك منطقتان لديهما فجوة تنمية بشرية سالبة وهما أفريقيا جنوب الصحراء بلغت (-٠,٠١٦) وأقطار منظمة التعاون الاقتصادى حيث بلغت الفجوة (-٠,٠٢٥). ورغم أن هاتين المنطقتين على النقيض، حيث حققت أقطار منظمة التعاون الاقتصادى أعلى قيم للمؤشرين، وأفريقيا وجنوب الصحراء أدنى قيم على السلم، فإن هذا يعنى عدم استفادة شعوب المنطقتين من ثمار النمو الاقتصادى بشكل أفضل، حيث إن الأولى تهتم باقتصاد السوق وتحقيق الكفاءة الاقتصادية ولا تعنى بتحقيق العدالة الاقتصادية وسياسات التوزيع، أما الثانية فربما تنفق جزءاً من دخلها على نشاطات ليس لها علاقة بالتنمية البشرية وتحسين أحوال مجتمعاتها.

ولابد من التذكير هنا بأن هذه الفجوات عبارة عن متوسطات تخفى التباين بين الدول الواقعة فى كل منطقة، ولكنها تعطى صورة عامة عن التنمية البشرية فى المنطقة بشكل عام. فضلاً عن أن تحقيق أى قطر أو منطقة فى العالم لفجوة تنمية بشرية (سالبة، أو موجبة، أو توازن إنمائى) إنما يعنى ما تم تحقيقه داخل القطر أو المنطقة، ولابد من مقارنة ما تم تحقيقه فى القطر أو المنطقة مع ما تم تحقيقه فى أقطار العالم الواقعة ضمن التنمية البشرية العالية ليمكن مقايسة أحوال التنمية البشرية المحققة فى القطر أو المنطقة مع أقطار العالم ومناطقه المختلفة.

جدول رقم (٤)

مؤشرات التنمية البشرية والدخل ودليل التنمية البشرية المقترح لمناطق العالم المختلفة لعام ١٩٩٨

م	المنطقة	العمر المتوقع	معدلات محو الأمية	نسب التسجيل	متوسط السعرات الحرارية	متوسط الدخل الفردى	مؤشر الصحة	مؤشر التعليم	مؤشر التغذية	الدليل المقترح	مؤشر الدخل	فجوة التنمية البشرية	مؤشر دليل التنمية البشرية
١	جميع الدول النامية	٦٤,٧	٧٢,٣	٦٠	٢٦٦٣	٣٢٧٠	٦٦٢	٦٨٢	٥٥٤	٦٣٣	٥٨٢	+ ٠,٠٥١	٦٤٢
٢	الأقطار الأقل نمواً	٥١,٩	٥٠,٧	٣٧	٢٠٩٩	١٠٦٤	٤٤٨	٤٦١	٣٦٦	٤٢٥	٣٩٥	+ ٠,٠٣٠	٤٣٥
٣	الدول العربية	٦٦	٥٩,٧	٦٠	٢٩٣٠	٤١٤٠	٦٨٣	٥٩٨	٦٤٣	٦٤١	٦٢١	+ ٠,٠٢٠	٦٣٥
٤	شرق آسيا	٧٠,٢	٨٣,٤	٧٣	٢٩٠٦	٣٥٦٤	٧٥٣	٧٩٩	٦٣٥	٧٢٩	٥٩٦	+ ٠,١٣٣	٧١٦
٥	شرق آسيا بدون الصين	٧٣,١	٩٦,٣	٨٥	٣١٠٣	١٣٦٣٥	٨٠٢	٩٢٥	٧٠١	٨٠٩	٨٢٠	– ٠,٠١١	٨٤٩
٦	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	٦٩,٧	٨٧,٧	٧٤	٢٧٩٨	٦٥١٠	٧٤٥	٨٣١	٥٩٩	٧٢٥	٦٩٧	+ ٠,٠٢٨	٧٥٨
٧	جنوب آسيا	٦٣	٥٤,٣	٥٢	٢٤٦٧	٢١١٢	٦٣٣	٥٣٥	٤٨٩	٥٥٢	٥٠٩	+ ٠,٠٤٣	٥٦٠
٨	جنوب آسيا بدون الهند	٦٣,٤	٥٠,٥	٤٧	٢٣٩٤	٢٢٠٧	٦٤٠	٤٩٣	٤٦٥	٥٣٣	٥١٦	+ ٠,٠١٧	٥٥٠
٩	جنوب شرق أسيا والمحيط الهادى	٦٦,٣	٨٨,٢	٦٦	٢٦٥٦	٣٢٣٤	٦٨٨	٨٠٨	٥٥٢	٦٨٣	٥٨٠	+ ٠,١٠٣	٦٩١
١٠	أفريقيا جنوب الصحراء	٤٨,٩	٥٨,٥	٤٢	٢٢٣٧	١٦٠٧	٣٩٨	٥٣٠	٤١٢	٤٤٧	٤٦٣	– ٠,٠١٦	٤٦٤
١١	أوربا الشرقية ورابطة الدول المستقلة	٦٨,٩	٩٨,٦	٧٦	٢٩٠٧	٦٢٠٠	٧٣٢	٩١١	٦٣٦	٧٦٠	٦٨٩	+ ٠,٠٧١	٧٧٧
١٢	أقطار منظمة التعاون الاقتصادى	٧٦,٤	٩٧,٤	٨٦	٣٣٨٠	٢٠٣٥٧	٨٥٧	٩٣٦	٧٩٣	٨٦٢	٨٨٧	– ٠,٠٢٥	٨٩٣
١٣	العالم	٦٦,٩	٧٨,٨	٦٤	٢٧٩١	٦٥٢٦	٦٩٨	٧٣٩	٥٩٧	٦٧٨	٦٩٧	– ٠,٠١٩	٧١٢

المصدر:

UNDP (2000) Human Development Report 2000, Table 1, PP. 157 – 160 and Table 23, PP. 237 - 240

١- الهوامش والمراجع

١) الدعمة، إبراهيم (٢٠٠١) أثر التنمية البشرية فى النمو الاقتصادى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد.

2) Streeten. Paul (1994) Human development: means and ends. The American Economic Review: 84(2). P. 233:

٣) مكتب العمل العربى (١٩٩٧) المواد البشرية العربية ودروها فى حيـــاة الاقتصـــاد. مجلة العمل العربى: ع ٦٨، ص ١٢١.

٤) نفس المصدر، ص ١٢٣.

5) United Nations Development Program (1999) Human development report 1999. P. 23.

٦) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٩٦)، تقرير التنمية البشـــرية لعـــام ١٩٩٥، ص ١٢٣.

٧) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٩٦)، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦، ص ١١.

8) Streeten, Paul (1994) Human development: means and ends, Op cit., p. 234.

9) Psacharopoulos, George (1981) Returns to education: an updated international comparison. Comparative education, p. 329.

10) Davadas, R. P. (1987) A major factor in national development: Nutrition In: science and technology education and future human needs edited by J. L. Lewis and P. J. Kelly. Pergamon Press. Oxford. Pp. 100-101.

١١)البنك الدولى (١٩٨٠) تقرير التنمية فى العالم ١٩٨٠، البنـــك الدولـــى، واشـــنطن، ص ٧٣.

١٢)برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (١٩٩٥) تقرير التنمية البشـــرية لعـــام ١٩٩٥، ص ١٢٣.

13) Streeten, Paul (1994) Human development: Human devlopment: means and ends, Op. Cit., p. 236.

١٤)عمار، حامد (١٩٩٨) مقالات فى التنمية البشرية: الأحوال والبيئة الثقافية. مكتبـــة الدار العربية للكتاب، القاهرة. ص ص ٧٠-٧١.

15) Streeten, Paul (1994) Human development: Human devlopment: means and ends, Op. Cit., p. 236.

١٦)عثمان هاشم (١٩٩٤) ورقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عمان في: ندوة التنمية البشرية في الوطن العربي (عمان: ١٠-١١ نيسان/ أبريل ١٩٩٣). منتدى الفكر العربى، عمان، ص ٣١.

١٧)نجيب عيسى (١٩٩٧) قضايا التشغيل والتنمية البشرية فى البلدان العربية (سلسلة دراسات التنمية البشرية؛ ٨)، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الإسكوا)، نيويورك، ص ٣١.

١٨)نصار، على (١٩٩٥) تعقيباً على عثمان محمد عثمان: قياس التنمية البشرية: مراجعة نقدية فى: ندوة التنمية البشرية فى الوطن العربى (القاهرة: ٦-٩ كانون أول/ ديسمبر ١٩٩٣). مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص ١٥٤.

١٩)باقر، محمد حسين (١٩٩٧) قياس التنمية البشرية مع إشارة خاصة إلى الدول العربية (سلسلة دراسات التنمية البشرية؛ ٥). اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الإسكوا)، نيويورك، ص ١٩.

٢٠)عثمان محمد عثمان (١٩٩٥) قياس التنمية البشرية: مراجعة نقدية فى: ندوة التنمية البشرية فى الوطن العربى (القاهرة: ٦-٩ كانون أول/ ديسمبر ١٩٩٣). مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص ١٢٨.

21) Harbrson. Fredrick H. (1973) Human resources as the wealth of nations. Oxford University Press London. U. K. p. 136.

٢٢)برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (١٩٩٠) تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٠، ص ١٢٣، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى (١٩٩٥) تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥، ص ١٢١.

٢٣)برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (١٩٩٣) تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٣، ص ١١.

٢٤)برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (١٩٩٥) تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥، ص ١٢٣.

25) Parker. Barbara (1998) Globalization and business practice: managing across boundaries. Sage publications. London. U.K. p. 254.

٢٦)برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (١٩٩٥) تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥، ص ٢٣.

27) United Nations Development Program (1999) Human development Report 1999. P. 159.

28) United Nations Development Program (1999) Human development Report 1999. Table 20, p. 211.

٢٩)الجبلى، مصطفى (١٩٩٠) تلبية الحاجات الغذائية الأساسية للعالم العربى، بعض التقديرات لاحتمالات المستقبل فى حاجات الإنسان الأساسية فى الوطن العربى. المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص ١٦٤.

٣٠)برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (١٩٩٥) تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥، ص ١٢١.

٣١)تجدر الملاحظة بأنه قد تم استبعاد الدول التى لم يتوفر عنها بيانات لمتوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية وذلك لعدم القدرة على استكمال مؤشر التنمية البشرية المقترح لها، وقد بلغ عددها ثمانى دول.

32) Gujarati Damdar (1978) Basic Econometrics. McGraw Hill book Company, New York, U.S.A. p. 688

33) Osacharopoulos. George and Woodhall. Maureen (1985) Education for development: an analysis of investment choices. Oxford University Press. U.S.A. p. 20.

ملحق (١)

ترتيب الدول حسب دليل التنمية البشرية المقترح لعام ١٩٩٨

الرقم حسب الدليل المقترح	البلد	الرقم حسب دليل التنمية البشرية	مؤشر الصحة	مؤشر التعليم	مؤشر التغذية	مؤشر التنمية البشرية المقترح	مؤشر النمو الاقتصادى (الدخل)	فجوة التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية
تنمية بشرية عالية									
١	بلجيكا	٧	٨٧	٩٩	٨٧	٠,٩١٩	٠,٩١٠	٠,٠٠٩+	٠,٩٢٥
٢	أمريكا	٣	٨٦	٩٧	٩٠	٠,٩١٢	٠,٩٥١	٠,٠٣٩ (-)	٠,٩٢٩
٣	فرنسا	١٢	٨٩	٩٧	٨٤	٠,٨٩٩	٠,٨٩٥	٠,٠٠٤ +	٠,٩١٧
٤	اليونان	٢٥	٨٩	٩١	٨٨	٠,٨٩٥	٠,٨٢٥	٠,٠٧٠-	٠,٨٧٥
٥	أيرلندا	١٨	٨٦	٩٦	٨٦	٠,٨٩٣	٠,٨٩٧	٠,٠٠٤(-)	٠,٩٠٧
٦	استراليا	٤	٨٩	٩٩	٧٤	٠,٨٩٠	٠,٩٠٤	٠,٠١٤ (-)	٠,٩٢٩
٧	النمسا	١٦	٨٧	٩٥	٨٥	٠,٨٨٧	٠,٩١٠	٠,٠٢٣ (-)	٠,٩٠٨
٨	النرويج	٢	٨٩	٩٨	٧٩	٠,٨٨٦	٠,٩٣١	٠,٠٤٥ (-)	٠,٩٣٤
٩	إيطاليا	١٩	٨٩	٩٣	٨٤	٠,٨٨٥	٠,٨٩٠	٠,٠٠٥ (-)	٠,٩٠٣
١٠	البرتغال	٢٨	٨٤	٩٢	٨٩	٠,٨٨٣	٠,٨٣٣	٠,٠٥ +	٠,٨٦٤
١١	نيوزلندا	٢٠	٨٧	٩٨	٨٠	٠,٨٨٢	٠,٨٦١	٠,٠٢١+	٠,٩٠٣
١٢	بريطانيا	١٠	٨٧	٩٩	٧٦	٠,٨٨٠	٠.٨٨٨	٠,٠٠٨ (-)	٠,٩١٨
١٣	هولندا	٨	٨٨	٩٩	٧٦	٠,٨٧٨	٠,٩٠٢	٠,٠٢٤ (-)	٠,٩٢٥
١٤	السويد	٦	٩٠	٩٩	٧٣	٠,٨٧٥	٠,٨٩٠	٠,٠١٥ (-)	٠,٩٢٦
١٥	ألمانيا	١٤	٨٧	٩٦	٧٩	٠,٨٧٥	٠,٩٠٢	٠,٠٢٧ (-)	٠,٩١١

١٦	أسبانيا	٢١	٨٩	٩٦	٧٧	٠,٨٧٣	٠,٨٥٠	+ ٠,٠٢٣	٠,٨٨٩
١٧	الدانمارك	١٥	٨٥	٩٧	٨٠	٠,٨٧٢	٠,٩١٧	(-) ٠,٠٤٥	٠,٩١١
١٨	قبرص	٢٢	٨٨	٩٢	٨١	٠,٨٦٨	٠,٨٦٣	+ ٠,٠٠٥	٠,٨٨٦
١٩	كندا	١	٩٠	٩٩	٧١	٠,٨٦٧	٠,٩١٣	(-) ٠,٠٤٦	٠,٩٣٥
٢٠	أيسلندا	٥	٩٠	٩٦	٧١	٠,٨٥٥	٠,٩٢٣	(-) ٠,٠٦٨	٠,٩٢٧
٢١	فنلندا	١١	٨٧	٩٩	٧٠	٠,٨٥٤	٠,٨٩٢	(-) ٠,٠٣٨	٠,٩١٧
٢٢	سويسرا	١٣	٩٠	٩٣	٧٤	٠,٨٥٤	٠.٩٢٦	(-) ٠,٠٧٢	٠,٩١٥
٢٣	الكيان الصهيونى	٢٣	٨٨	٩١	٧٦	٠,٨٥٠	٠,٨٦١	(-) ٠,٠١١	٠,٨٨٣
٢٤	مالطا	٢٧	٨٧	٨٧	٨٠	٠,٨٤٨	٠,٨٥٢	(-) ٠,٠٠٤	٠,٨٦٥
٢٥	بولندا	٤٤	٨٠	٩٢	٧٩	٠,٨٣٧	٠,٧٢٤	+٠,١١٣	٠,٨١٤
٢٦	اليابان	٩	٩٢	٩٤	٦٤	٠,٨٣٥	٠,٩١٠	(-) ٠,٠٧٥	٠,٩٢٤
٢٧	بربادوس	٣٠	٨٦	٩١	٧٣	٠,٨٣٢	٠,٨٠٠	+ ٠,٠٣٢	٠,٨٥٨
٢٨	جمهورية التشيك	٣٤	٨٢	٩١	٧٥	٠,٨٢٤	٠,٨٠٨	+ ٠,٠١٦	٠,٨٤٣
٢٩	كوريا الجنوبية	٣١	٧٩	٩٥	٧٢	٠,٨٢١	٠,٨١٩	+ ٠,٠٠٢	٠,٨٥٤
٣٠	سلوفينيا	٢٩	٨٣	٩٣	٧٠	٠,٨٢٠	٠,٨٢٩	(-) ٠,٠٠٩	٠,٨٦١
٣١	هونغ كونغ	٢٦	٨٩	٨٣	٧٤	٠,٨٢٠	٠,٨٩١	(-) ٠,٠٧١	٠,٨٧٢
٣٢	هنغاريا	٤٣	٧٧	٩١	٧٧	٠,٨١٧	٠,٧٧٣	+ ٠,٠٤٤	٠,٨١٧
٣٣	لتوانيا	٥٢	٧٥	٩٢	٧٥	٠,٨٠٩	٠,٦٩٧	+ ٠,١١٢	٠,٧٨٩
٣٤	الأرجنتين	٣٥	٨٠	٩١	٧٠	٠,٨٠٤	٠,٨٠٠	+ ٠,٠٠٤	٠,٨٣٧
٣٥	دومنيكا	٥١	٨٥	٨٧	٦٧	٠,٨٠٣	٠,٦٥٧	+ ٠,١٤٦	٠,٧٩٣

تنمية بشرية متوسطة									
٣٦	بيلاروس	٥٧	٧٢	٩٣	٧٤	٠,٧٩٩	٠,٦٩٣	+ ٠,١٠٦	٠,٧٨١
٣٧	رومانيا	٦٤	٧٥	٨٨	٧٥	٠,٧٩٧	٠,٦٧٤	+ ٠,١٢٣	٠,٧٧٠
٣٨	سلوفاكيا	٤٠	٨٠	٩١	٦٦	٠,٧٩١	٠,٧٦٤	+ ٠,٠٢٧	٠,٨٢٥
٣٩	الإمارات العربية المتحدة	٤٥	٨٣	٧٣	٨٠	٠,٧٨٧	٠,٨٦٥	(-) ٠,٠٧٨	٠,٨١٠
٤٠	ليبيا	٧٢	٧٥	٨٣	٧٦	٠,٧٨١	٠,٧٠٢	+ ٠,٠٧٩	٠,٧٦٠
٤١	تركيا	٨٥	٧٤	٧٦	٨٤	٠,٧٨١	٠,٦٩٥	+ ٠,٠٨٦	٠,٧٣٢
٤٢	الأورغواى	٣٩	٨٢	٩١	٦١	٠,٧٧٨	٠,٧٤٤	+ ٠,٠٣٤	٠,٨٢٥
٤٣	لبنان	٨٢	٧٥	٨٢	٧٦	٠,٧٧٨	٠,٦٢٩	+ ٠,١٤٩	٠,٧٣٥
٤٤	تشيللى	٣٨	٨٣	٩٠	٦٠	٠,٧٧٧	٠,٧٤٨	+ ٠,٠٢٩	٠,٨٢٦
٤٥	بيليز	٥٨	٨٣	٨٦	٦٤	٠,٧٧٦	٠,٦٣٨	+ ٠,١٣٨	٠,٧٧٧
٤٦	كزاخستان	٧٣	٧٢	٩٢	٧٠	٠,٧٧٦	٠,٦٣١	+ ٠,١٤٥	٠,٧٥٤
٤٧	المكسيك	٥٥	٧٩	٨٤	٧٠	٠,٧٧٥	٠,٧٢٦	+ ٠,٠٤٩	٠,٧٨٤
٤٨	بروناى	٣٢	٨٤	٨٤	٦٢	٠,٧٧٠	٠,٨٥٦	(-) ٠,٠٨٦	٠,٨٤٨
٤٩	فيجى	٦٦	٨٠	٨٨	٦٢	٠,٧٦٨	٠,٦٢٦	+ ٠,١٤٢	٠,٧٦٩
٥٠	أستونيا	٤٦	٧٣	٩٥	٦٢	٠,٧٦٥	٠,٧٢٥	+ ٠,٠٤٠	٠,٨٠١
٥١	الكويت	٣٦	٨٥	٧٣	٧٠	٠,٧٦١	٠,٩٢٤	(-) ٠,١٦٣	٠,٨٣٦
٥٢	جرينادا	٥٤	٧٨	٨٩	٥٩	٠,٧٥٥	٠,٦٧٩	+ ٠,٠٧٦	٠,٧٨٥
٥٣	لاتفيا	٦٣	٧٣	٩١	٦٢	٠,٧٥٥	٠,٦٧٦	+ ٠,٠٧٩	٠,٧٧١
٥٤	كوستاريكا	٤٨	٨٥	٨٥	٥٥	٠,٧٥٣	٠,٦٨٤	+ ٠,٠٦٩	٠,٧٩٧
٥٥	روسيا الاتحادية	٦٢	٦٩	٩٢	٦٣	٠,٧٥٢	٠,٦٩٦	+ ٠,٠٥٦	٠,٧٧١

٥٦	أوكرانيا	٧٨	٧٣	٩٢	٦٠	٠,٧٥٢	٠,٥٧٩	+ ٠,١٧٣	٠,٧٤٤
٥٧	الأردن	٩٢	٧٦	٨٢	٦٧	٠,٧٥٠	٠,٥٨٦	+ ٠,١٦٤	٠,٧٢١
٥٨	ماليزيا	٦١	٧٩	٧٩	٦٦	٠,٧٤٦	٠,٧٣٥	+ ٠,٠١١	٠,٧٧٢
٥٩	ألبانيا	٩٤	٨٠	٧٨	٦٥	٠,٧٤٦	٠,٥٥٧	+ ٠,١٨٩	٠,٧١٣
٦٠	جو رجيا	٧٠	٨٠	٩٠	٥٤	٠,٧٤٥	٠,٥٨٧	+ ٠,١٥٨	٠,٧٦٢
٦١	بلغاريا	٦٠	٧٧	٩٠	٥٦	٠,٧٤٤	٠,٦٤٧	+ ٠,٠٩٧	٠,٧٧٢
٦٢	كوبا	٥٦	٨٥	٨٩	٤٩	٠,٧٤٢	٠,٦١٥	+ ٠,١٢٧	٠,٧٨٣
٦٣	مقدونيا	٦٩	٨٠	٨٦	٥٥	٠,٧٤٠	٠,٦٢٦	+ ٠,١١٤	٠,٧٦٣
٦٤	ترانيداد وتوباجو	٥٠	٨٢	٨٤	٥٥	٠,٧٣٨	٠,٧٢١	+ ٠,٠١٧	٠,٧٩٣
٦٥	تونس	١٠١	٧٥	٧٠	٧٦	٠,٧٣٥	٠,٦٦٦	+ ٠,٠٦٩	٠,٧٠٣
٦٦	سانت كتس ونيفز	٤٧	٧٥	٨٦	٥٩	٠,٧٣٥	٠,٧٨٠	(-) ٠,٠٤٥	٠,٧٩٨
٦٧	البرازيل	٧٤	٧٠	٨٤	٦٦	٠,٧٣٤	٠,٧٠٠	+ ٠,٠٣٤	٠,٧٤٧
٦٨	سوريا	١١١	٧٤	٦٨	٧٨	٠,٧٣٤	٠,٥٦٢	+ ٠,١٧٢	٠,٦٦٠
٦٩	انتيغوا وبربودا	٣٧	٨٥	٨٩	٤٦	٠,٧٣٣	٠,٧٥٧	(-) ٠,٠٢٤	٠,٨٣٣
٧٠	سورينام	٦٧	٧٦	٨٩	٥٦	٠,٧٣٢	٠,٦٥٩	+ ٠,٠٧٣	٠,٧٦٦
٧١	موريشيوس	٧١	٧٨	٧٧	٦٤	٠,٧٢٨	٠.٧٣٨	(-) ٠,٠١٠	٠,٧٦١
٧٢	باهاماس	٣٣	٨٢	٨٨	٤٨	٠,٧٢٧	٠,٨٣٣	(-) ٠,١٠٦	٠,٨٤٤
٧٣	الصين	٩٩	٧٥	٧٩	٦٣	٠,٧٢٥	٠,٥٧٤	+ ٠,١٥١	٠,٧٠٦
٧٤	كرواتيا	٤٩	٨٠	٨٨	٤٨	٠,٧٢١	٠,٧٠٤	+ ٠,٠١٧	٠,٧٩٥
٧٥	الإكوادور	٩١	٧٥	٨٥	٥٦	٠,٧٢٠	٠,٥٦٨	+ ٠,١٥٢	٠,٧٢٢

٧٦	كاب فردي	١٠٥	٧٤	٧٥	٦٧	٠,٧١٨	٠,٥٨١	+ ٠,١٣٧	٠,٦٨٨
٧٧	بنما	٥٩	٨١	٨٥	٤٨	٠,٧١٤	٠,٦٦٢	+ ٠,٠٥٢	٠,٧٧٦
٧٨	كولومبيا	٦٨	٧٦	٨٥	٥٣	٠,٧١٣	٠,٦٨٤	+ ٠,٠٢٩	٠,٧٦٤
٧٩	جامايكا	٨٣	٨٣	٧٨	٥٢	٠,٧١١	٠,٥٨٨	+ ٠,١٢٣	٠,٧٣٥
٨٠	ملدوفيا	١٠٢	٧١	٨٩	٥٢	٠,٧٠٩	٠,٤٩٦	+ ٠,٢١٣	٠,٧٠٠
٨١	أرمينيا	٩٣	٧٦	٩٠	٤٦	٠,٧٠٤	٠,٥٠٦	+ ٠,١٩٨	٠,٧٢١
٨٢	براغوى	٨١	٧٥	٨٤	٥٢	٠,٧٠١	٠,٦٢٨	+ ٠,٠٧٣	٠,٧٣٦
٨٣	سانتا لوتشيا	٨٨	٧٥	٧٧	٥٨	٠,٧٠٠	٠,٦٥٩	+ ٠,٠٤١	٠,٧٢٨
٨٤	أندونسيا	١٠٩	٦٨	٧٩	٦٣	٠,٦٩٨	٠,٥٤٧	+ ٠,١٥١	٠,٦٧٠
٨٥	الفلبين	٧٧	٧٣	٩١	٤٦	٠,٦٩٧	٠,٥٩٦	+ ٠,١٠١	٠,٧٤٤
٨٦	إيران	٩٧	٧٤	٧٣	٦١	٠,٦٩٤	٠,٦٥٧	+ ٠,٠٣٧	٠,٧٠٩
٨٧	كرغستان	٩٨	٧٢	٨٨	٤٨	٠,٩٦٣	٠,٥٢٥	+ ٠,١٦٨	٠,٧٠٦
٨٨	سيشل	٥٣	٧٧	٨١	٥٠	٠,٦٩٢	٠,٧٧٩	(-) ٠,٠٨٧	٠,٧٨٦
٨٩	فنزويلا	٦٥	٧٩	٨٤	٤٤	٠,٦٩٠	٠,٦٧٨	+ ٠,٠١٢	٠,٧٧٠
٩٠	سريلانكا	٨٤	٨١	٨٣	٤٣	٠,٦٨٩	٠,٥٦٧	+ ٠,١٢٢	٠,٧٣٣
٩١	سانت فنست وجرينديس	٧٩	٨٠	٧٧	٤٩	٠,٦٨٨	٠,٦٤٣	+ ٠,٠٤٥	٠,٧٣٨
٩٢	أذربيجان	٩٠	٧٥	٩٠	٤١	٠,٦٨٨	٠,٥١٤	+ ٠,١٧٤	٠,٧٢٢
٩٣	السعودية	٧٥	٧٨	٦٩	٥٩	٠,٦٨٨	٠,٧٧٢	(-) ٠,٠٨٤	٠,٧٤٧
٩٤	مصر	١١٩	٦٩	٦٠	٧٦	٠,٦٨٧	٠,٥٧٠	+ ٠,١١٧	٠,٦٢٣
٩٥	المالديف	٨٩	٦٧	٨٩	٥٠	٠,٦٨٤	٠,٦٢٠	+ ٠,٠٦٤	٠,٧٢٥

٩٦	غيانا	٩٦	٦٦	٨٨	٥١	٠,٦٨٣	٠,٥٨٩	+ ٠,٠٩٤	٠,٧٠٩
٩٧	قيتنام	١٠٨	٧١	٨٣	٤٩	٠,٦٧٩	٠,٤٧٢	+ ٠,٢٠٧	٠,٦٧١
٩٨	أوزبكستان	١٠٦	٧١	٨٤	٤٨	٠,٦٧٨	٠,٥٠٥	+ ٠,١٧٣	٠,٦٨٦
٩٩	تايلاند	٧٦	٧٣	٨٤	٤٥	٠,٦٧٤	٠,٦٦٨	+ ٠,٠٠٦	٠,٧٤٥
١٠٠	الجزائر	١٠٧	٧٤	٦٧	٦٢	٠,٦٧٤	٠,٦٤٦	+ ٠,٠٢٨	٠,٦٨٣
١٠١	البيرو	٨٠	٧٣	٨٦	٤٣	٠,٦٧٣	٠,٦٢٨	+ ٠,٠٤٥	٠,٧٣٧
١٠٢	جنوب أفريقيا	١٠٣	٤٧	٨٨	٦٦	٠,٦٧١	٠,٧٤٢	(-) ٠,٠٧١	٠,٦٩٧
١٠٣	تركمنستان	١٠٠	٦٨	٨٩	٤٤	٠,٦٦٩	٠,٥٤١	+ ٠,١٢٨	٠,٧٠٤
١٠٤	السلفادور	١٠٤	٧٤	٧٣	٥٢	٠,٦٦٤	٠,٦١٨	+ ٠,٠٤٦	٠,٦٩٦
١٠٥	الدومينيكان	٨٧	٧٦	٧٩	٤٣	٠,٦٦٠	٠,٦٣٩	+ ٠,٠٢١	٠,٧٢٩
١٠٦	ميانمار	١٢٥	٥٩	٧٥	٦٢	٠,٦٥٤	٠,٤١٥	+ ٠,٢٣٩	٠,٥٨٥
١٠٧	طاجكستان	١١٠	٧١	٨٩	٣٣	٠,٦٤٤	٠,٣٩١	+ ٠,٢٥٣	٠,٦٦٣
١٠٨	هندوراس	١١٣	٧٤	٦٨	٤٧	٠,٦٣١	٠,٥٣٣	+ ٠,٠٩٨	٠,٦٥٣
١٠٩	المغرب	١٢٤	٧٠	٤٨	٦٩	٠,٦٢٤	٠,٥٨٤	+ ٠,٠٤٠	٠,٥٨٩
١١٠	فانواتو	١١٨	٧١	٥٨	٥٧	٠,٦٢١	٠,٥٧٥	+ ٠,٠٤٦	٠,٦٢٣
١١١	سوازيلاند	١١٢	٦٠	٧٦	٤٩	٠,٦١٧	٠,٦٠٨	+ ٠,٠٠٩	٠,٦٥٥
١١٢	بوليفيا	١١٤	٦١	٨٠	٣٩	٠,٦٠٠	٠,٥٢١	+ ٠,٠٧٩	٠,٦٤٣
١١٣	نيكارجوا	١١٦	٧٢	٦٦	٤٠	٠,٥٩٢	٠,٥١٢	+ ٠,٠٨٠	٠,٦٣١
١١٤	منغوليا	١١٧	٦٩	٧٤	٣١	٠,٥٧٩	٠,٤٥٧	+ ٠,١٢٢	٠,٦٢٨
١١٥	غانا	١٢٩	٥٩	٦٠	٥٤	٠,٥٧٧	٠,٤٧٧	+ ٠,١٠٠	٠,٥٥٦
١١٦	جزر سليمان	١٢١	٧٨	٥٧	٣٧	٠,٥٧٤	٠,٤٩٥	+٠,٠٧٩	٠,٦١٤
١١٧	العراق	١٢٦	٦٥	٥٢	٥٤	٠,٥٧٠	٠,٥٧٩	(-) ٠,٠٠٩	٠,٥٨٣
١١٨	غواتيمالا	١٢٠	٦٦	٦١	٤٥	٠,٥٦٩	٠,٥٩٤	(-) ٠,٠٢٥	٠,٦١٩
١١٩	الهند	١٢٨	٦٣	٥٥	٥٠	٠,٥٦١	٠,٥٠٧	+ ٠,٠٥٤	٠,٥٦٣
١٢٠	ليسوثو	١٢٧	٥٠	٧٤	٤١	٠,٥٥٢	٠,٤٦٦	+ ٠,٠٨٦	٠,٥٦٩

١٢١	ناميبيا	١١٥	٤٢	٨٢	٣٩	٠,٥٤٤	٠,٦٥٩	(-) ٠,١١٥	٠,٦٣٢
١٢٢	الغابون	١٢٣	٤٦	٦٣	٥٢	٠,٥٣٥	٠,٦٩٣	(-) ٠,١٥٨	٠,٥٩٢
١٢٣	الباكستان	١٣٥	٦٦	٤٤	٤٩	٠,٥٢٨	٠,٤٧٥	+ ٠,٠٥٣	٠,٥٢٢
١٢٤	ساوتوم وبرنسب	١٣٢	٦٥	٥٤	٣٨	٠,٥٢٤	٠,٤٤٩	+ ٠,٠٧٥	٠,٥٤٧
١٢٥	نيجيريا	١٥١	٤٢	٥٥	٥٨	٠,٥١٦	٠,٣٤٦	+ ٠,١٧٠	٠,٤٣٩
١٢٦	الكونجو	١٣٩	٤٠	٧٤	٣٨	٠,٥٠٦	٠,٣٨٤	+ ٠,١٢٢	٠,٥٠٧
١٢٧	بابوا غينيا الجديدة	١٣٣	٥٥	٥٤	٤١	٠,٥٠٣	٠,٥٢٨	(-) ٠,٠٢٥	٠,٥٤٢
١٢٨	الكاميرون	١٣٤	٤٩	٦٤	٣٧	٠,٥٠٢	٠,٤٤٩	+ ٠,٠٥٣	٠,٥٢٨
تنمية بشرية منخفضة									
١٢٩	زمبابوي	١٣٠	٣١	٨١	٣٨	٠,٤٤٩	٠,٥٤٩	(-) ٠,٠٥٠	٠,٥٥٥
١٣٠	بوتسوانا	١٢٢	٣٥	٧٤	٣٩	٠,٤٩٦	٠,٦٨٧	(-) ٠,١٩١	٠,٥٩٣
١٣١	نيبال	١٤٤	٥٥	٤٦	٤٦	٠,٤٨٩	٠,٤٠٩	+ ٠,٠٨٠	٠,٤٧٤
١٣٢	كينيا	١٣٨	٤٤	٧٠	٣٣	٠,٤٨٩	٠,٣٨١	+ ٠,١٠٨	٠,٥٠٨
١٣٣	توغو	١٤٥	٤٠	٥٧	٤٩	٠,٤٨٨	٠,٤٣٧	+ ٠,٠٥١	٠,٤٧١
١٣٤	كمبوديا	١٣٦	٤٨	٦٤	٣٥	٠,٤٨٧	٠,٤٢٣	+ ٠,٠٦٤	٠,٥١٢
١٣٥	السودان	١٤٣	٥١	٤٨	٤٧	٠,٤٨٥	٠,٤٤٠	+ ٠,٠٤٥	٠,٤٧٧
١٣٦	مدغشقر	١٤١	٥٥	٥٦	٣٤	٠,٤٨٥	٠,٣٣٨	+ ٠,١٤٧	٠,٤٨٣
١٣٧	موريتانيا	١٤٧	٤٨	٤١	٥٤	٠,٤٧٩	٠,٤٥٩	+ ٠,٠٢٠	٠,٤٥١
١٣٨	الكوميروس	١٣٧	٥٧	٥٢	٢٩	٠,٤٥٩	٠,٤٤١	+ ٠,٠١٨	٠,٥١٠
١٣٩	بنين	١٥٧	٤٧	٤٠	٥٠	٠,٤٥٥	٠,٣٦١	+ ٠,٠٩٤	٠,٤١١
١٤٠	اليمن	١٤٨	٥٦	٤٦	٣٥	٠,٤٥٥	٠,٣٣٠	+ ٠,١٢٥	٠,٤٤٨
١٤١	لاو	١٤٠	٤٨	٥٠	٣٧	٠,٤٤٨	٠,٤٤٧	(-) ٠,٠٢٩	٠,٤٨٤
١٤٢	ساحل العاج	١٥٤	٣٦	٤٣	٥٤	٠,٤٤٥	٠,٤٦٣	(-) ٠,٠١٨	٠,٤٢٠
١٤٣	تنزانيا	١٥٦	٣٨	٦٠	٣٣	٠,٤٣٨	٠,٢٦٢	+ ٠,١٧٦	٠,٤١٥
١٤٤	بنجلاديش	١٤٦	٥٦	٣٩	٣٦	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	صفر	٠,٤٦١
١٤٥	السنغال	١٥٥	٤٦	٣٦	٤٧	٠,٤٣٠	٠,٤٢٩	+ ٠,٠٠١	٠,٤١٦

١٤٦	جيبوتى	١٤٩	٤٣	٤٩	٣٦	٠,٤٢٦	٠,٤٢٤	+ ٠,٠٠٢	٠,٤٤٧
١٤٧	زامبيا	١٥٣	٢٦	٦٧	٣٢	٠,٤١٨	٠,٣٣٠	+ ٠,٠٨٨	٠,٤٢٠
١٤٨	مالاوي	١٦٣	٢٤	٦٤	٣٥	٠,٤٠٩	٠,٢٧٦	+ ٠,١٣٣	٠,٣٨٥
١٤٩	أوغندا	١٥٨	٢٦	٥٧	٣٦	٠,٣٩٨	٠.٣٩٧	+ ٠,٠٠١	٠,٤٠٩
١٥٠	الكونغو	١٥٢	٤٤	٥٠	٢٥	٠,٣٩٧	٠,٣٥٢	+ ٠,٠٤٥	٠,٤٣٠
١٥١	جامبيا	١٦١	٣٧	٣٧	٤٥	٠,٣٩٧	٠,٤٤٧	(-) ٠,٠٥٠	٠,٣٩٦
١٥٢	رواندا	١٦٤	٢٦	٥٧	٣٥	٠,٣٩٤	٠,٣١٥	+ ٠,٠٧٨	٠,٣٨٢
١٥٣	هايتي	١٥٠	٤٨	٤٠	٣٩	٠,٣٩١	٠,٤٣٩	(-) ٠,٠٤٨	٠,٤٤٠
١٥٤	غينيا بيساو	١٦٩	٣٣	٣٦	٤٨	٠,٣٨٩	٠,٣٠٤	+ ٠,٠٨٥	٠,٣٣١
١٥٥	مالى	١٦٥	٤٨	٣٤	٣٤	٠,٣٨٨	٠,٣٢٠	+ ٠,٠٦٨	٠,٣٨٠
١٥٦	غينيا	١٦٢	٣٧	٣٤	٤١	٠,٣٧١	٠,٤٨١	(-) ٠,١١٠	٠,٣٩٤
١٥٧	تشاد	١٦٧	٣٨	٣٧	٣٤	٠,٣٦٣	٠,٣٥٩	+ ٠,٠٠٤	٠,٣٦٧
١٥٨	إرتيريا	١٥٩	٤٣	٤٤	٢١	٠,٣٥٩	٠,٣٥٤	+ ٠,٠٠٥	٠,٤٠٨
١٥٩	ج. أفريقيا الوسطى	١٦٦	٣٣	٣٨	٣٤	٠,٣٥٠	٠,٤٠٣	(-) ٠,٠٥٣	٠,٣٧١
١٦٠	أنجولا	١٦٠	٣٧	٣٦	٣٠	٠,٣٤٤	٠,٤٨٥	(-) ٠,١٤١	٠,٤٠٥
١٦١	موزمبيق	١٦٨	٣١	٣٧	٢٨	٠,٣١٩	٠,٣٤٤	(-) ٠,٠٢٥	٠,٣٤١
١٦٢	بوركينا فاسو	١٧٢	٣٣	٢٢	٣٧	٠,٣٠٨	٠,٣٦١	(-) ٠,٠٥٣	٠,٣٠٣
١٦٣	إثيوبيا	١٧١	٣١	٢٣	٢٩	٠,٣٠٧	٠,٢٩٢	+ ٠,٠١٥	٠,٣٠٩
١٦٤	النيجر	١٧٣	٤٠	١٥	٣٧	٠,٣٠٤	٠,٣٣٤	(-) ٠,٠٣٠	٠,٢٩٣
١٦٥	بروندي	١٧٠	٣٠	٣٨	٢٣	٠,٣٠١	٠,٢٩١	+ ٠,٠١٠	٠,٣٢١
١٦٦	سيراليون	١٧٤	٢٢	٢٩	٣٥	٠,٢٨٢	٠,٢٥٤	+ ٠,٠٢٨	٠,٢٥٢

ملاحظة: القائمة مبنية على البيانات الفعلية الواردة في:

UNDP (2000) Human Development Report 2000, Table 1, PP. 157 _ 160 and Table 23, PP. 237 – 240.

ملحق (٢)

دول حققت تنمية بشرية ونمو اقتصادى بشكل شبة متطابق

فجوة موجبة			
الرقم	الرقم حسب الدليل المقترح	البلد	الفجوة
تنمية بشرية عالية			
١	٢٩	كوريا ج.	٠,٠٠٢
٢	٣	فرنسا	٠,٠٠٤
٣	٣٤	الأرجنتين	٠,٠٠٤
٤	١٨	قبرص	٠,٠٠٥
٥	١	بلجيكا	٠,٠٠٩
تنمية بشرية متوسطة			
٦	٩٩	تايلاند	٠,٠٠٦
٧	١١١	سوازيلاند	٠,٠٠٩
تنمية بشرية منخفضة			
٨	١٤٤	بنجلاديش	صفر
٩	١٤٥	السنغال	٠,٠٠١
١٠	١٤٩	أوغندا	٠,٠٠١
١١	١٤٦	جيبوتى	٠,٠٠٢
١٢	١٥٧	تشاد	٠,٠٠٤
١٣	١٥٨	ارتيريا	٠,٠٠٥
١٤	١٦٥	بروندى	٠,٠١٠

فجوة سالبة			
الرقم	الرقم حسب الدليل المقترح	البلد	الفجوة
تنمية بشرية عالية			
١	٥	أيرلندا	٠,٠٠٤
٢	٢٤	مالطا	٠,٠٠٤
٣	٩	إيطاليا	٠,٠٠٥
٤	١٢	بريطانيا	٠,٠٠٨
٥	٣٠	سلوفينيا	٠,٠٠٩
٦	١١٧	العراق	٠,٠٠٩
٧	٧١	موريشيوس	٠,٠١٠

المصدر: ملحق (١).

ملحق (٣)

دول لديها مؤشر التنمية البشرية يزيد عن مؤشر النمو الاقتصادى

بحيث تستطيع الاستفادة من قدرتها البشرية في تحقيق مزيد من النمو الاقتصادى*

الرقم	الرقم حسب الدليل المقترح	البلد	الفجوة	الرقم	الرقم حسب الدليل المقترح	البلد	الفجوة
تنمية بشرية عالية				٢١	١٢٥	نيجريا	٠,١٧٠
١	٣٥	دومينيكا	٠,١٤٦	٢٢	٨٧	كرغستان	٠,١٦٨
٢	٢٥	بولندا	٠,١١٣	٢٣	٥٧	الأردن	٠,١٦٤
٣	٣٣	لتوانيا	٠,١١٢	٢٤	٦٠	جو رجيا	٠,١٥٨
٤	٤	اليونان	٠,٠٧٠	٢٥	٧٥	الإكوادور	٠,١٥٢
٥	١٠	البرتغال	٠,٠٥٠	٢٦	٧٣	الصين	٠,١٥١
٦	٣٢	هنغاريا	٠,٤٤	٢٧	٨٤	إندونيسيا	٠,١٥١
٧	٢٧	بربادوس	٠,٠٣٢	٢٨	٤٣	لبنان	٠,١٤٩
٨	١٦	أسبانيا	٠,٠٢٣	٢٩	٤٦	كزاخستان	٠,١٤٥
٩	١١	نيوزلندا	٠,٠٢١	٣٠	٤٩	فيجى	٠,١٤٢
١٠	٢٨	ج. التشيك	٠,٠١٦	٣١	٤٥	بليز	٠,١٣٨
تنمية بشرية متوسطة				٣٢	٧٦	الرأس الأخضر	٠,١٣٧
١١	١٠٧	طاجكستان	٠,٢٥٣	٣٣	١٠٣	تركمنستان	٠,١٢٨
١٢	١٠٦	ميانمار	٠,٢٣٩	٣٤	٦٢	كوبا	٠,١٢٧
١٣	٨٠	ملدوفيا	٠.٢١٣	٣٥	٣٧	رومانيا	٠,١٢٣
١٤	٩٧	قيتنام	٠,٢٠٧	٣٦	٧٩	جامايكا	٠,١٢٣
١٥	٨١	أرمينيا	٠,١٩٨	٣٧	٩٠	سريلانكا	٠,١٢٢
١٦	٥٩	ألبانيا	٠,١٨٩	٣٨	١١٤	منغوليا	٠,١٢٢
١٧	٩٢	أذربيجان	٠,١٧٤	٣٩	١٢٦	الكونجو	٠,١٢٢
١٨	٥٦	أوكرانيا	٠,١٧٣	٤٠	٩٤	مصر	٠,١١٧
١٩	٩٨	أوزبكستان	٠,١٧٣	٤١	٦٣	مقدونيا	٠,١١٤
٢٠	٦٨	سوريا	٠,١٧٢	٤٢	٣٦	بيلاروس	٠,١٠٦

* فجوة موجبة.

الرقم	الرقم حسب الدليل المقترح	البلد	الفجوة	الرقم	الرقم حسب الدليل المقترح	البلد	الفجوة
٤٣	٨٥	الفلبين	٠,١٠١	٦٨	١٠٤	السلفادور	٠,٠٤٦
٤٤	١١٥	غانا	٠,١٠٠	٦٩	١١٠	فانواتو	٠,٠٤٦
٤٥	١٠٨	هندوراس	٠,٠٩٨	٧٠	٩١	سانت فنست	٠,٠٤٥
٤٦	٦١	بلغاريا	٠,٠٩٧	٧١	١٠١	البيرو	٠,٠٤٥
٤٧	٩٦	غيانا	٠,٠٩٤	٧٢	٨٣	سانت لوتشيا	٠,٠٤١
٤٨	٤١	تركيا	٠,٠٨٦	٧٣	٥٠	أستونيا	٠,٠٤٠
٤٩	١٢٠	ليسوثو	٠,٠٨٦	٧٤	١٠٩	المغرب	٠,٠٤٠
٥٠	١١٣	نيكاراجوا	٠,٠٨٠	٧٥	٨٦	إيران	٠,٠٣٧
٥١	٤٠	ليبيا	٠,٠٧٩	٧٦	٤٢	الاورغواى	٠,٠٣٤
٥٢	٥٣	لاتفيا	٠,٠٧٩	٧٧	٦٧	البرازيل	٠,٠٣٤
٥٣	١١٢	بوليفيا	٠,٠٧٩	٧٨	٤٤	شيلي	٠,٠٢٩
٥٤	١١٦	جزر سليمان	٠,٠٧٩	٧٩	٧٨	كولومبيا	٠,٠٢٩
٥٥	٥٢	جرينادا	٠,٠٧٦	٨٠	١٠٠	الجزائر	٠,٠٢٨
٥٦	١٢٤	ساوتوم	٠,٠٧٥	٨١	٣٨	سلوفاكيا	٠,٠٢٧
٥٧	٧٠	سورينام	٠,٠٧٣	٨٢	١٠٥	الدومينيكان	٠,٠٢١
٥٨	٨٢	براغوى	٠,٠٧٣	٨٣	٦٤	ترينداد وتوباجو	٠,٠١٧
٥٩	٥٤	كوستاريكا	٠,٠٦٩	٨٤	٧٤	كرواتيا	٠,٠١٧
٦٠	٦٥	تونس	٠,٠٦٩	٨٥	٨٩	فنزويلا	٠,٠١٢
٦١	٩٥	الماليف	٠,٠٦٤	٨٦	٥٨	ماليزيا	٠,٠١١
٦٢	٥٥	روسيا	٠,٠٥٦	تنمية بشرية منخفضة			
٦٣	١١٩	الهند	٠,٠٥٤	٨٧	١٤٣	تنزانيا	٠,١٧٦
٦٤	١٢٣	الباكستان	٠,٠٥٣	٨٨	١٣٦	مدغشقر	٠,١٤٧
٦٥	١٢٨	الكاميرون	٠,٠٥٣	٨٩	١٤٨	مالاوى	٠,١٣٣
٦٦	٧٧	بنما	٠,٠٥٢	٩٠	١٤٠	اليمن	٠,١٢٥
٦٧	٤٧	المكسيك	٠,٠٤٩	٩١	١٣٢	كينيا	٠,١٠٨

الرقم	الرقم حسب الدليل المقترح	البلد	الفجوة
٩٢	١٣٩	بنين	٠,٠٩٤
٩٣	١٤٧	زامبيا	٠,٠٨٨
٩٤	١٥٤	غينيا بيساو	٠,٠٨٥
٩٥	١٣١	نيبال	٠,٠٨٠
٩٦	١٥٢	رواندا	٠,٠٧٨
٩٧	١٥٥	مالى	٠,٠٦٨
٩٨	١٣٤	كمبوديا	٠,٠٦٤
٩٩	١٣٣	توغو	٠,٠٥١
١٠٠	١٣٥	السودان	٠,٠٤٥
١٠١	١٥٠	الكونجو	٠,٠٤٥
١٠٢	١٦٦	سيراليون	٠,٠٢٨
١٠٣	١٣٧	موريتانيا	٠,٠٢٠
١٠٤	١٣٨	الكوميروس	٠,٠١٨
١٠٥	١٦٣	أثيوبيا	٠,٠١٥

المصدر: ملحق (١).

ملحق (٤)

دول لديها مؤشر نمو اقتصادى يزيد عن مؤشر التنمية البشرية وتستطيع تحقيق مزيد من التنمية البشرية بالاستفادة من ثمرات النمو الاقتصادى*

الرقم	الرقم حسب الدليل المقترح	البلد	الفجوة	الرقم	الرقم حسب الدليل المقترح	البلد	الفجوة
تنمية بشرية عالية				٢١	٤٨	برونای	٠,٠٨٦
١	٢٦	اليابان	٠,٠٧٥	٢٢	٩٣	السعودية	٠,٠٨٤
٢	٢٢	سويسرا	٠,٠٧٢	٢٣	٣٩	الإمارات	٠,٠٧٨
٣	٣١	هونج كونج	٠,٠٧١	٢٤	١٠٢	جنوب أفريقيا	٠,٠٧١
٤	٢٠	أيسلندا	٠,٠٦٨	٢٥	٦٦	سانت كتس	٠,٠٤٥
٥	١٩	كندا	٠,٠٤٦	٢٦	١١٨	جواتيمالا	٠,٠٢٥
٦	٨	النرويج	٠,٠٤٥	٢٧	١٢٧	بابواغينيا الجديد	٠,٠٢٥
٧	١٧	الدانمارك	٠,٠٤٥	٢٨	٦٩	أنتيجوا وبربودا	٠,٠٢٤
٨	٢	أمريكا	٠,٠٣٩	تنمية بشرية منخفضة			
٩	٢١	فنلندا	٠,٠٣٨	٢٩	١٣٠	بوتسوانا	٠,١٩١
١٠	١٥	ألمانيا	٠,٠٢٧	٣٠	١٦٠	أنجولا	٠,١٤١
١١	١٣	هولندا	٠,٠٢٤	٣١	١٥٦	غينيا	٠,١١٠
١٢	٧	النمسا	٠,٠٢٣	٣٢	١٥٩	أفريقيا الوسطى	٠,٠٥٣
١٣	١٤	السويد	٠,٠١٥	٣٣	١٦٢	بوركينا فاسو	٠,٠٥٣
١٤	٦	أستراليا	٠,٠١٤	٣٤	١٢٩	زمبابوى	٠,٠٥٠
١٥	٢٣	الكيان الصهيونى	٠,٠١١	٣٥	١٥١	جامبيا	٠,٠٥٠
تنمية بشرية متوسطة				٣٦	١٥٣	هايتى	٠,٠٤٨
١٦	٥١	الكويت	٠,١٦٣	٣٧	١٦٤	النيجر	٠,٠٣٠
١٧	١٢٢	الجابون	٠,١٥٨	٣٨	١٤١	لاو	٠,٢٩
١٨	١٢١	ناميبيا	٠,١١٥	٣٩	١٦١	موزمبيق	٠,٠٢٥
١٩	٧٢	باهاماس	٠,١٠٦	٤٠	١٤٢	ساحل العاج	٠,٠١٨
٢٠	٨٨	سيشل	٠,٠٨٧				

* فجوة سالبة.

المصدر: ملحق (١).